

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

عنوان المذكرة

فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي
” لدى عينة من طلبة سنة أولى ماستر بجامعة الوادي ”

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم التربية: تخصص : إرشاد وتوجيه

إشراف:

د/ الساسي حوامدي

من إعداد الطالبتين:

شيماء حمادي

شيماء ميلودي

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات على عتبات الجفون لنبدأ رحلة الذكريات تشق عباب
السنين الماضية لتبعثر أوراق المحبة في أرجاء القلوب...
ففي البداية؛ الشكر والحمد لله فالإله ينسب الفضل كله في إكمال مسيرتنا العلمية
المكحلة بالنجاح والتفوق...
ويسرنا أن نقدم نجاحنا هذا كهمة حب وعنوان ووفاء...
إلى رمز الدفاء ونهر التضحية المتدفق إلى من كان دعائها نور دربنا وسر نجاحنا...

أمي الحبيبة

إلى روح أبونا الطاهرة الزكية... "حمادي محمد البشير"، "ميلودي يوسف" اللهم عطر ثراهم
بطيب الرحمة والعفو والغفران واجعل قبرهم نورا يا رب.
وأهم إهداء إلى زوجي "محمد الباهي" وخطيبي "محمد قاسمي" الذي أعانني نفسيا ومعنويا
وكان دوما سببا لدعمي ونجاحي وحرصه على وصولي لأعلى المراتب.
إلى من شملوني بالعطف، وأمدوني بالعون، وحفزوني للتقدم إختوتي وأختواتي.

شكر ومرفان

عملاً بقوله ﷺ : " من لم يشكر الناس لا يشكر الله "

فالحمد والشكر أولاً لله الذي أتم على عباده النعم، وعلم بالقلم، وعلم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على النبي الأكرم، أرسله الله - تعالى - هادياً وبشيراً إلى جميع الأمم، فرفعها إلى الهاوية إلى القمم، وجعل من عباد الحجر هداة للبشر، ومن رعاة الغنم قادة للأمم.

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور " الساسي حوامدي " الذي تكرم علينا بقبول الإشراف على هذه الرسالة منذ أن كانت فكرة حتى أصبحت إنجازاً.... جزاه الله كل الخيرات.

بكل ممنونية واعتراف دائم بالجميل للأستاذة الدكتورة " دنيا عدائكة " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها ومساعدتها لنا بكل مجهوداتها والتي راعتها بعناية واهتمام .

كما نتوجه بالشكر إلى البروفيسور "سلاف مشري" على مساعدتها بالعديد من المراجع ، مع الشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة التي لن تبخل علينا بتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة حتى تكتمل وتلبس حللتها الأخيرة؛ فجدير بنا أن نخصهم بالشكر، وإلى من وقفوا جنباً إلى جنب... إلى من اتسمت روحهم بالتعاون والمبادرة... الأستاذ "يونس بن حسين" .. وبعض الصديقات..

رب اجعل هذا العلم حجة لنا لا علينا وزدنا علماً بفضلك وحولك إنك على كل شيء قدير.

شيما... شيما

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة من طلبة سنة أولى ماستر بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

حيث تعتمد الدراسة في تطبيقها على عينة (190) طالبا وطالبة من مجتمع أصلي قدره (381)، كما تعتمد المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع المعلومات نستخدم مقياسي فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس الرضا عن التخصص الدراسي من إعداد الطالبتين من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

Study summary

The current study aims to reveal the relationship between academic self-efficacy and satisfaction about educational speciality with a sample of first-year masters students in the Department of social sciences in EL-CHAHID HAMMA LAKHDER university.

As the study relies on its application on sample of (190) male and female student from an indigenous community of (380).also We rely on the relational descriptive approach, and to collect information We use the two measures of academic self-efficacy and the measure of satisfaction with the academic specialization prepared by the students in order to achieve the objectives of the study.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر وعرافان.
ب	ملخص الدراسة بالعربية.
ج	ملخص الدراسة بالانجليزية.
د	قائمة المحتويات.
و	قائمة الجداول.
ز	قائمة الأشكال.
ز	قائمة الملاحق
1	مقدمة.
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
5	1. تحديد مشكلة الدراسة.
7	2. فرضيات الدراسة.
8	3. أهمية الدراسة.
8	4. أهداف الدراسة.
8	5. التعاريف الاجرائية.
9	6. حدود الدراسة.
9	7. الدراسات السابقة.
الفصل الثاني: فاعلية الذات الأكاديمية	
17	- تمهيد.
17	أولا/ فاعلية الذات.
17	1. تعريف فاعلية الذات.
18	2. مصادر فاعلية الذات.
18	3. أبعاد فاعلية الذات.
20	ثانيا/ فاعلية الذات الأكاديمية.

20	1.باندورا ونظرية فاعلية الذات الأكاديمية.
22	2.تعريف فاعلية الذات الأكاديمية.
23	3.خصائص فاعلية الذات الأكاديمية.
24	4.أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية.
26	5.العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الأكاديمية.
27	6.أهمية فاعلية الذات الأكاديمية.
28	7. آثار فاعلية الذات الأكاديمية.
30	- خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الرضا عن التخصص الدراسي	
32	- تمهيد.
32	1.تعريف الرضا.
32	1. تعريف الرضا عن التخصص الدراسي.
33	2.أهمية الرضا عن التخصص الدراسي.
34	3.نظريات الرضا عن التخصص الدراسي.
36	4.العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي.
39	- خلاصة الفصل.
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
42	- تمهيد.
42	1.منهج الدراسة.
43	2.الدراسة الاستطلاعية.
44	3.مجتمع وعينة الدراسة.
44	4.أداة الدراسة.
52	5.الأساليب الإحصائية.
54	- خلاصة الفصل.
الفصل الخامس: تصور وتفسير ونتائج الدراسة	
56	- تمهيد.

56	1. تصور وتفسير الفرضية العامة.
57	2. تصور وتفسير الفرضية الأولى.
58	3. تصور وتفسير الفرضية الثانية.
59	4. تصور وتفسير الفرضية الثالثة.
60	- خلاصة الفصل
62	قائمة المراجع.
68	قائمة الملاحق.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.	45
02	يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.	46
03	يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول مدى قياس بنود فاعلية الذات الأكاديمية للموضوع.	48
04	يوضح الفقرات التي لم تتغير والتي تم تعديلها والتي تم حذفها.	49
05	يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول مدى قياس الرضا عن التخصص الدراسي.	49
06	يوضح الفقرات التي لم تتغير والتي تم تعديلها والتي تم حذفها.	50
07	يوضح توزيع الدرجات على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص	51

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	العوامل المؤثرة في الفاعلية الذاتية الأكاديمية	27

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	69
02	استمارة صدق التحكيم لأداة القياس	70
03	الصورة النهائية لأداة القياس (بعد التحكيم)	82

مُتَلَمِّت

تعتبر الجامعة المكان الأساسي لتكوين النشء، فهي المحرك الرئيسي في دفع الأمم من الناحية العلمية والاجتماعية وكذا الاقتصادية، والتعليم في الجامعة باعتبارها تختل أعلى السلم التعليمي له قيمة كبيرة سواء للمجتمعات والأمم وللطالب بحد ذاته، ومن المهام الأساسية للجامعة إنتاج المعرفة ونقلها للطلاب وفقا للتخصصات الموجودة في كل جامعة، بحيث يوجهون وفق المعايير المتبعة في توجيه الطلبة. باعتبار أن التوجيه الجامعي هو التوجيه المفصلي، يتم على ضوءه بلورة المشروع الدراسي ومن ثم المهني، فالاختيار الأنسب للتخصص الدراسي له الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل والرضا عنه بوابة النجاح.

فالرضا عن التخصص هو حسيطة تفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا، فوجود الطالب في تخصص اختاره برغبة وقناعة تجعله يشعر بالارتياح ذلك أنه قد حقق رغبته وأشبع حاجاته حيث يعتبر هذا عاملا أساسياً في توافقه النفسي والأكاديمي.

والفاعلية الذاتية الأكاديمية هي إدراك الفرد لقدرته على انجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبته في أداء الأعمال التعليمية الصعبة، وتعليم المعلومات المدرسية الجديدة، والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات، واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار.

ومن هذا المنطلق؛ جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي، وعليه تضمن البحث جانبين:

الجانب النظري: والذي يتشكل في ثلاثة فصول كالاتي:

الفصل الأول: والذي تتم فيه تحديد مشكلة الدراسة والتساؤلات ثم الفرضيات، وأهمية وأهداف الدراسة وكذا التعاريف الإجرائية وحدود البحث، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: بعنوان فاعلية الذات الأكاديمية والذي يتعرض إلى مفهوم فاعلية الذات ومصادرها وأبعادها، وفاعلية الذات الأكاديمية وتطرقنا إلى مفهومها ونظرياتها وأبعادها وخصائصها وأهميتها والعوامل المؤثرة فيها وآثارها.

الفصل الثالث: بعنوان التخصص الدراسي؛ والذي تطرقنا فيه إلى تعريف الرضا ثم تعريف الرضا عن التخصص الدراسي وأهميته ونظرياته ثم العوامل المؤثرة فيه.

في حين احتوى الجانب الميداني إلى فصلين:

الفصل الرابع: الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة بجانبها الميداني، حيث تتم فيه عرض الدراسة الاستطلاعية مع ذكر الهدف منها وتحديد عينتها ونتائجها، ثم التطرق للدراسة الأساسية التي تتضمن منهج الدراسة، والمجتمع الأصلي وعينة الدراسة الأساسية وحجمها وطرق اختيارها ثم ذكر أداة الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية التي يجب استعمالها في الدراسة.

أما فيما يخص **الفصل الخامس والأخير**، فقد خصص لتصور وتفسير نتائج الدراسة ويختم الفصل باستنتاج عام وبعض من التوصيات والاقتراحات.

الجانف النظرى

الفصل الأول: تقديم الموضوع الدراسة

الفصل الثانى: فاعلىة الذات الأكادىمىة

الفصل الثالث: الرضا عن التخصص الدراسى

الفصل الأول:

تقديم الموضوع الدراسة

1- تحديد مشكلة الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التعاريف الإجرائية

6- حدود الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- تحديد المشكلة:

يعتبر التعليم الجامعي المرآة العاكسة لواقع الأمة، وأحد الركائز التي يعتمد عليها المجتمع فهو الأساس في تقدمه وتطوره، ويقاس بسرعة استجابته وتجاوبه مع التغيرات الاجتماعية والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات وبالتالي فإن هذا الأخير يلعب دوراً بارزاً وحيوياً في دفع حركة التقدم والتنمية وذلك من خلال مؤسساته المتمثلة في الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية المعنية بتزويد المجتمع بالقوى البشرية المؤهلة تأهيلاً علمياً وثقافياً وتربوياً . (فوزي، 2009، 29)

ويعد الطالب الجامعي محور العملية التعليمية التعلمية، وجميع الخطط والتطوير والتغيير التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم هي لمصلحة الطالب بحيث تؤثر في رفع كفاياته في مفهوم ذاته من الناحية الأكاديمية، ومن هنا يمكن الجزم بأن البيئة التعليمية تسهم إسهاماً كبيراً في تكوين المتعلم لذاته، فالخبرة التعليمية والجو الدراسي ونظام المعاملة مع العناصر الأساسية تساهم في تشكيل مفهوم الذات. (بن شويطة، 2014، 3)

وعليه؛ فإن مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية الإنسانية والتكيف النفسي الاجتماعي، باعتباره قوة موجهة لسلوك الفرد ولدافعيته ويؤثر في توقعاته تجاه الآخرين ويحدد بشكل أهداف الفرد وطموحاته.

(العتوم والفرح، 1995، نقلا عن العلاونة وآخر، 2010، 47)

حيث يرى باندورا (1977) أن فاعلية الذات تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات المختلفة وفي الآثار العاطفية وكلما ارتفع مستوى فاعلية الذات ارتفع بالتالي الانجاز وانخفضت الاستثارة الانفعالية، كما أن الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية العالية يعتقدون أنهم قادرون على عمل أشياء إيجابية يمكن من خلالها تغيير واقع البيئة التي يعيشون فيها، أما ذوي الفاعلية المنخفضة فإنهم يرون أنفسهم عاجزين عن إحداث سلوك له آثاره ونتائجه.

(عبد الرحمن، 1998، 399)

وفي هذا السياق؛ يؤكد باندورا (1997) أن الطلبة ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية المرتفعة يمتازون بأنهم أكثر إحساساً وثقة بكفاءتهم، ويظهرون مرونة أكبر في البحث عن

الحلول، ويحققون أداء ذهنيا فكريا أعلى، وأكثر دقة في تقييم أدائهم، والمحافظة على مستويات عالية من الدافعية الموجهة نحو التحصيل، والمثابرة في مواجهة الصعوبات وحل المشكلات، وقدرتهم على تمييز أنفسهم، في حين بين توماس (1986) أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يمتازون بأنهم أكثر تجنباً لأداء المهمات التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقتاً أطول في فهم واستذكار دروسهم، كما أن من المهم أن يتم توجيه الطالب الجامعي إلى اختيار التخصص الدراسي المناسب له.

(مجلة كلية التربية، 2015، 237)

وهنا يعد اختيار الطالب لنوع الدراسة من أهم المشاكل التي يواجهها عدد كبير من الطلبة في مرحلة التعليم العالي ولاسيما طلبة الماستر؛ فإذا كان التخصص الذي يشغله لا يشبع حاجاته وخاصة التحصيلية وهو ما يؤدي حتماً إلى قلة الدافع نحو المعرفة وبالتالي تكوين اتجاهات سلبية نحو التخصص ونحو تقدير ذاته.

وعليه؛ فالرضا عن الدراسة ذو أهمية بالنسبة للطلاب لدراسة التخصص ومواصلة مساره الجامعي، بحيث يرى الديب (1997) أن الرضا عن التخصص عبارة عن حالة داخلية في الطالب تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتقاؤه بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته وعلى هذا فإن رضا الطالب لذاته كجزء من البيئة وتقبله الآخرين (أمين، 2017، 4)

فالرضا عن التخصص يعرض دوره البارز في تحقيق أغراض وأهداف المؤسسة الجامعية بشكل عام، ومدى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب والذي بدوره يؤثر حتماً على مستواه الشخصي والاجتماعي وعلى ذاته الأكاديمية وعلى مستقبله المهني بشكل خاص.

وانطلاقاً مما سبق؛ جاءت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين وذلك من أجل الوقوف على المستوى الحقيقي للرضا عن التخصص لما له من أثر كبير على حياتهم الدراسية والعملية في المستقبل.

وعليه يمكن صياغة إشكالية البحث في التساؤل التالي:

"هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي؟"

والذي تفرعت عنه التساؤلات التالية:

1_هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

2_هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

3_هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى التحصيل والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

2- فرضيات الدراسة:

انطلاقاً مما سبق يمكن صياغة فرضيات الدراسة الحالية كما يلي:

■ الفرضية العامة:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي".

■ الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى التحصيل والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

3- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله والمتغيرات التي يدرسها، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

تعد هذه الدراسة مساهمة متواضعة في مجال البحث العلمي فالنتائج التي تتوصل إليها ستكون انطلاقة للبحوث والدراسات الأخرى في هذا المجال.

لفت النظر إلى مواضيع هامة في حياة الطالب الجامعي كفاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي والتي لهما الدور الكبير في نجاح الطالب أكاديمياً ومهنياً .

تساهم هذه الدراسة في شؤون الطلبة للبحث عن أفضل الطرق المناسبة لدعم عوامل الرضا عن التخصص الدراسي بما يتناسب مع متطلبات العصر وترشيد الاختبارات الدراسية لخلق نوع من الرضا لديهم متماشياً مع ميولاتهم وطموحاتهم والتي تتأثر بشكل مباشر على نتائجهم وتوجهاتهم المهنية في المستقبل والتعرف على فاعلية الذات الأكاديمية ومدى علاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل مباشر وإجرائي إلى محاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة، وذلك من خلال معرفة:

العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

العلاقة بين أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية (الذات الأكاديمية، الدافع المعرفي، الحاجة إلى التحصيل) والرضا عن التخصص الدراسي بأبعاده لدى الطالب الجامعي.

5- التعاريف الإجرائية:

- فاعلية الذات الأكاديمية:

هي درجة اعتقاد الفرد بامتلاكه القدرة على أداء العمل بشكل جيد داخل الصفوف الدراسية والمتمثلة في الدراسة الحالية بالأبعاد التالية: الذات الأكاديمية، الدافع المعرفي، الحاجة إلى التحصيل؛ وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي سيحصل عليها أفراد العينة نتيجة استجاباتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية.

- الرضا عن التخصص الدراسي:

ويعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية، من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، ورضاه عن زملائه وعن طرق التوجيه المعتمدة والرضا عن المشروع المستقبلي؛ ويتحدد بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

6- حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله والعينة التي ستجرى عليها الدراسة، والمكان والزمان الذي أجريت فيه، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- الحدود المكانية: جامعة الشهيد حمة لخضر _ ولاية الوادي.
- الحدود الزمانية: الموسم الجامعي 2019/2020 .
- الحدود البشرية: وتتمثل في عينة من الطلبة الجامعيين مستوى أولى ماستر الذين ينتمون لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية: قسم العلوم الاجتماعية.
- الحدود الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التالية: فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي.

كما تتحدد الدراسة بمفاهيمها الإجرائية وإطارها النظري وبالمنهج المتبع والأدوات المستخدمة فيها وخصائصها السيكمترية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

7. الدراسات السابقة:

❖ دراسات متعلقة بفاعلية الذات الأكاديمية:

▪ دراسة الزيات (1998) :

والتي هدفت للتعرف على البنية العاملية للكفاءة أو الفعالية الذاتية الأكاديمية المحددة لأداءات طلاب العينة في المجالات الأكاديمية، والتحقق من مدى اتساق تقديرات طلاب العينة واحتفاظهم بتقديراتهم ومراكزهم النسبية خلال سنواتهم الدراسية مع اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، والتحقق من مدى اختلاف الفعالية الذاتية باختلاف التخصص

الأكاديمي والمرحلة الدراسية والجنس، وشملت عينة الدراسة (612) طالبا وطالبة، وتمثلت أداة الدراسة في درجات الطلبة التحصيلية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن البنية العاملية للكفاءة الذاتية ومحدداتها كما تقاس بالتحصيل الأكاديمي هي بنية أحادية ذات طبيعة عامة مستعرضة، كما تبين أن هناك ثباتا أو اتساقا نسبي بين أداءات الطلاب الأكاديمية من حيث التخصص والمستوى الدراسي، والمحتوى والأنشطة العقلية لثلاث مراحل دراسية على الأقل، كما تبين عدم اختلاف العوامل التي تقف وراء الفعالية الذاتية الأكاديمية باختلاف التخصص، والجنس والمرحلة الدراسية.

■ دراسة ديان Diane (2003):

والتي هدفت لتقصي العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير الجنس، والعمر والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم ذات نظام عامين دراسيين، في تخصصي علمي التشريح والفسيولوجي، وتكونت عينتها من (216) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين (18-24 سنة)، حيث تم تطبيق مقياس الفعالية الذاتية ودرجات الامتحان النصفى والنهائي كمقياس للإنجاز الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقا لمتغيري الجنس والعمر .

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي.

■ دراسة أحمد يحي (2009):

والتي هدفت إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية، والفروق في هذا المستوى تبعا لمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينها، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من البكالوريوس، حيث تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي تم تطويره لأغراض هذه الدراسة على جميع أفراد العينة، للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج متوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياس وتم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وأظهرت النتائج التالية:

- وجود فروق لمستوى الدراسي حيث أن الكفاءة الذاتية المدركة تكون في أدنى مستوياتها في بداية السنة الثانية من الدراسة الجامعية، ثم تبدأ بالارتفاع لتكون في أعلى مستوياتها في السنة الرابعة

- عدم وجود فروق وفقا للجنس إلى أن هناك تفاعلا بين الجنس والمستوى الدراسي وكذلك المستوى الدراسي والكلية .

■ دراسة شقيق وعلي (2010):

والتي هدفت إلى التعرف على أثر التدريس بالحاسوب في التحصيل ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية، تكونت عينة الدراسة من (114) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست المجموعة التجريبية اللغة العربية بالحاسوب بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية.

وقد أظهرت نتائج التحليل التباين الأحادي المصاحب ANCOVA فروقا ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح أفراد المجموعة التجريبية لكنها لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمي تعزى لمتغير طريقة التدريس.

■ دراسة المخلافي وآخرون (2010):

والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض السمات الشخصية، لدى عينة من طلبة الجامعة ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات ومعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقا لمتغيري التخصص والجنس، كما استهدفت الدراسة معرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعض سمات الشخصية وفقا لمتغيري التخصص والجنس تم تطبيق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس التحليل الإكلينيكي على عينة من جامعة صنعاء، وتوصلت الدراسة إلى وجود:

- علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات شخصية.

- وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية

- وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

■ دراسة الزعبي 2017:

والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التسويف الأكاديمي وكل من فاعلية الذات الأكاديمية وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وبيان هل هناك فروق دالة جوهريّة في متوسطات درجات التسويف الأكاديمي وفاعلية الذات وقلق المستقبل بين الذكور والإناث؟ وكذلك بين طلبة الدراسات العلمية والإنسانية؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، حيث تم تطبيق مقياس التسويف الأكاديمي وفاعلية الأنا وقلق المستقبل، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة :

- وجود علاقة ايجابية دالة عند مستوى 0.01 بين التسويف الأكاديمي وكل من فاعلية الذات الأكاديمية وقلق المستقبل .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في التسويف الأكاديمي لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق دالة جوهريّة بين متوسطات درجات الذكور والإناث في فاعلية الذات الأكاديمية.

- لا يوجد دور مهم للتفاعل في التسويف الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية وقلق المستقبل استنادا إلى التخصص الأكاديمي.

❖ دراسات عن الرضا عن التخصص الدراسي:

■ دراسة الزعبي (2013):

والتي تهدف إلى معرفة مستوى الرضا عن الاختصاص الدراسي لدى طلبة جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة

من(318) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من 10 كليات، حيث تم تطبيق مقياسين أحدهما لقياس الرضا عن التخصص الدراسي والآخر لقياس التوافق النفسي والاجتماعي وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى ايجابي نحو الاختصاص الدراسي عند الطلاب والطالبات.
 - وجود علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى (0.05 0.01) بين الرضا عن التخصص الدراسي وكلا من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الجنسين.
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطلاب والطالبات في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي تعزى إلى الاختصاص الدراسي.
- دراسة بن مبارك (2014):

والتي هدفت إلى معرفة الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين - دراسة مقارنة بين طلبة النظامين الكلاسيكي ول.م.د-، وقد تكونت عينة الدراسة من (224) طالب وطالبة وتم اختيارها بطريقة عمدية، حيث تم تطبيق الأدوات التالية: استبيان الرضا عن التخصص الدراسي المصمم من طرف الباحثة، واختبار الدافعية للإنجاز للدكتور " فاروق عبد الفتاح موسى"، واستبيان مستوى الطموح لدكتورة " كاميليا عبد الفتاح"، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي بين طلبة ل.م.د. والكلاسيك.

_ توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.

_ توجد نسبة متوسطة من الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الدافعية للإنجاز.

_ توجد علاقة إرتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى الطلبة.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح.

▪ دراسة صيفور(2020):

والتي هدفت إلى معرفة الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث تم تطبيق مقياس الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي، وآخر مكيف حول الدافعية للإنجاز، وتصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والرضا عن التخصص الدراسي الجامعي لدى الطلبة.
- مستوى الرضا عن التخصص الدراسي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.
- مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.

❖ التعقيب عن الدراسات السابقة:

- ندرة الدراسات التي اهتمت بالبحث في العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي حيث أنه -في حدود اطلاع الباحثين- لا توجد أي دراسة اهتمت بالبحث عن هذه العلاقة، كما أن معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال معظمها تناولت فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة (الزيات، 1998) ودراسة (ديان، 2003) ودراسة (شفيق وعلي، 2010) و(المخلافي وآخرون، 2010) و(الزعبي، 2010).

_ اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث العينة فمعظمهم اعتمدوا على الطلبة الجامعيين، واختلفت مع دراسة (أحمد يحيى، 2009) بحيث كانت عينتها على تلاميذ البكالوريوس، ودراسة (شفيق وعلي، 2010) فكانت عينتها على طلبة الصف الثالث الأساسي.

_ حيث اتفقت الدراسات التالية في عدم وجود علاقة وفروق وفق متغير الجنس: منها دراسة (ديان، 2003) عدم وجود علاقة بين الفاعلية الذاتية الأكاديمية وفقا لمتغير الجنس، ودراسة (أحمد يحيى، 2010) عدم وجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وفقا لمتغير الجنس، حيث اختلفت مع الدراسات التالية التي بينت وجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس وهي دراسة (المخلافي، 2010) وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير الجنس، ودراسة

(الزعبي، 2017) وجود فروق دالة جوهريا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في فاعلية الذات الأكاديمية.

_ أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن الرضا عن التخصص الدراسي بأن كل الدراسات كانت نسبتها مقبولة فهي تختلف بين مرتفعة ومتوسطة وإيجابية فتبين دراسة (الزعبي، 2013) وجود مستوى ايجابي من الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة، ودراسة (كريمة بن مبارك، 2014) وجود نسبة متوسطة من الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب، كما توصلت دراسة (صيفور، 2020) إلى مستوى الرضا عن التخصص الدراسي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين.

أما الدراسة الحالية قد حققت الهدف الجوهري المتمثل في محاولة الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة من طلبة السنة أولى ماستر بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

الفصل الثاني:

فاعلية الذات الأكاديمية

- تمهيد.

أولاً: فاعلية الذات

1- تعريف فاعلية الذات

2- مصادر فاعلية الذات

3- أبعاد فاعلية الذات

ثانياً: فاعلية الذات الأكاديمية

1- باندورا ونظرية الفاعلية الذاتية

2- تعريف فاعلية الذات الأكاديمية

3- خصائص فاعلية الذات الأكاديمية

4- أبعاد فاعلية الذات الأكاديمية

5- العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الأكاديمية

6- أهمية فاعلية الذات الأكاديمية

7- آثار فاعلية الذات الأكاديمية

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد مفهوم فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي قدمها (باندورا) في سياق عرضه لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التعلم. فلا شك أن ما يحمله الفرد من مفهوم حول ذاته له دور كبير في تحديد سلوكه وشخصيته، حيث أن مفهوم الذات هو الذي يميز الإنسان عن غيره من الكائنات، فالإنسان هو الوحيد الذي يمكنه إدراك ذاته، لكي يتاح لنا فهم الشخصية فلا بد لنا من دراسة مفهوم الذات فهو يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وطبيعة المفهوم الذي يدركه الفرد حول ذاته هو الذي يؤثر وبشكل كبير في شخصيته وسلوكه، حيث أن صورة الفرد عن ذاته لها أهمية كبيرة في مستقبل حياته.

وفي هذا الفصل سيتم توضيح كل ما يختص بتعريف فاعلية الذات ومصادرها وأبعادها، حيث سيتم التطرق لنظرية الفاعلية الذاتية التي طورها "باندورا"، ثم نتطرق إلى تعريفها وخصائصها والأبعاد الخاصة بها وكذا العوامل المؤثرة عليها، ومدى أهميتها بالنسبة لسلوك الفرد وأخيرا الآثار الناجمة عنها.

فاعلية الذات الأكاديمية :

أولاً: فاعلية الذات

1_تعريف فاعلية الذات :

يطلق على مصطلح فاعلية الذات عدة مسميات ومنها : (الفعالية الذاتية _ فعاليات الذات _ الفاعلية الذاتية _ الكفاءة الذاتية _ كفاءة الذات) .

تعرف الفاعلية بأنها القدرة على أداء سلوك معين مرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات التي تتصل اتصالاً مباشراً بمجال معين وتؤدي بمستوى معين من الإتيان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال. (بلعوسي، 2017، 17)

_ كما تعرف فاعلية الذات بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته يعبر عنها خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة. (العدل، 2001، 128)

2_ مصادر فاعلية الذات:

يوجد أربعة مصادر لفاعلية الذات وفقا لما أقترحه باندورا (1977) وهي:

2_1_ الانجازات الأدائية: ويمثل المصدر الأكثر تأثيرا في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق، المتكرر يخفضها، والمظاهر السلبية للفاعلية مرتبطة بالإخفاق، وتأثير الإخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات في حالة الإخفاق، وتعزيز فاعلية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى وبخاصة في أداء الذين يتكون في ذواتهم من خلال العجز واللافعالية الشخصية، والانجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بالفعالية الذاتية لدى الفرد.

2_2_ الخبرات البديلة : ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد، فرؤية أراء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود، ويطلق على هذا المصدر (التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين) فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة.

2_3_ الإقناع اللفظي : ويعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة لآخرين فيما قد يكسبه نوعا من التغريب في الأداء أو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة.

2_4_ الحالة النفسية و الفسيولوجية : وتشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج و الذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذي يحتاجه الفرد، والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء. (عبد الحميد وأبو هشام، 2007، 19)

3_ أبعاد فاعلية الذات :

3_1_ قدر الفاعلية : ويختلف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويتضح قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات والأفراد في توقعات

الفاعلية ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها.

ويذكر "باندورا" في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل : مستوى الإنفاق، وبذل الجهد، والدقة، والإنتاجية، والتهديد والتنظيم الذاتي المطلوب، فمن خال التنظيم الذاتي فإن القضية لم تعد أن فردا يمكن أن ينجز عملا معيناً عن طريق الصدفة، ولكن القضية هي أن فردا ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه وبطريقة منظمة من خلال مواجهة مختلف حالات العدول عن الأداء.

(العبدلي، 2009، 39)

3_2_العمومية : يشير باندورا (1977) هنا إلى انتقال فاعلية الذات من موقف إلى مواقف متشابهة، فالشخص يستطيع النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء مهام متشابهة. (الزيات، 2001، 49)

وفي هذا الصدد يضيف باندورا (1986) أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الأنشطة، والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات أو القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه.

(البندر، 2008، 33)

3_4_ القوة أو الشدة: يؤكد باندورا (1986) أنها تحدد ضمن خبرة الشخص ومدى مناسبتها للموقف، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المواظبة في العمل، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الصعبة.

وتعتبر قوة الشعور بالفاعلية الشخصية عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي من اختيار الأنشطة التي سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة. (المشيخي، 2009، 78)

ثانيا : فاعلية الذات الأكاديمية :

1_ باندورا ونظرية الفاعلية الذاتية:

يشير باندورا في كتابه "أسس التفكير والأداء"، بأن نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية، والبيئية.

(العنبي، 2009، 25)

وأنصار نظرية التعلم الاجتماعي يرون أن الكثير من التعلم يحدث اجتماعيا من خلال عمليات غير متضمنة في التعلم الإجرائي فالأفراد يتعلمون الكثير من الأشياء من خلال تفاعلهم الاجتماعي. فهم يتعلمون اجتماعيا دون حاجة إلى تلقي معززات مباشرة على ذلك التعلم. كما أنهم قد يتعلمون الكثير من السلوكيات دون ضرورة مرورهم بخبرة مباشرة. والتعلم الاجتماعي نحصل عليه من خلال ملاحظة الأشياء وسلوك من هم حولنا تؤثر في طريقة تصرفنا.

(العتوم وآخرون، 2005، 116)

اقترح "باندورا" ثلاث آثار للتعلم بالملاحظة وهي: (تعلم سلوكيات جديدة، والكف وتجنب أداء الاستجابات غير الموجودة أصلا في ذخيرة الفرد السلوكية، وتسهيل ظهور استجابات غير مكفوفة أصلا في ذخيرة الفرد السلوكية والتي تعلمها سابقا). والسلوك الاجتماعي يميل إلى التعميم، ويكون ثابتا لفترة زمنية طويلة.

(المصري، 2011، 45)

كما تقوم نظرية فاعلية الذات على أساس الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على تحقيق أو القيام بسلوكيات معينة، والتقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، وللجهد الذي سيبدله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحديه للصعاب ومقاومته للفشل، وتؤثر معتقدات الفاعلية على الأفراد في كيف يشعرون، ويفكرون، ويسلكون وعلى دافعيتهم.

(أبو غالي، 2012، 620)

وفي ما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجبة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

(المصري، 2011، 46)

- التعلم عملية داخلية قد لا يترتب عليها تغييرا في سلوك.
- السلوك الموجه نحو أهداف خاصة يحددها الفرد لنفسه.
- ينتج التعزيز والعقاب آثار متعددة غير مباشرة في التعلم والسلوك.

(العتوم وآخرون، 2005، 116)

- يتعلم الفرد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها.
- يمتلك الفرد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال.
- يملك الفرد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكه وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية التي تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقيمون سلوكهم بناء على هذه المعايير، وهذا يمكنهم من بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

- يمتلك الفرد القدرة على التأمل الذاتي والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في السلوك.

(المصري، 2011، 48)

- تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية وانفعالية وبيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة؛ فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية.

(العتيبي، 2009، 25)

- قام "باندورا" بدمج العناصر المعرفية والسلوكية عندما فسر الدافعية، فنظريته وثيقة الصلة بالدافعية. ويرى أن التلاميذ القادمون إلى المدرسة لديهم القدرة والرغبة في التقليد. فما ينبغي فعله للتلاميذ ليس تلقينهم المواد وكيفية أداء المهمات، ولكن ينبغي أن يتوفر لهم نموذج يستطيعون تقليده، فالمعلمون ينبغي أن يكونوا نماذج بقدر المستطاع ليكون سلوكهم قوة دافعة لسلوك التلاميذ.

(غباري، 2008، 91)

- مما سبق عرضه يتضح أن مؤسس هذه النظرية هو "باندورا"، حيث اشتقها من نظرية التعلم الاجتماعي والتي تشير إلى أن تعلم السلوكيات يحدث اجتماعيا، أن هذه السلوكيات تميل إلى التعميم. ويتعلم هذه السلوكيات من خلال ملاحظة الآخرين، وهو ما يسمى التعلم بالملاحظة.

ويؤكد صاحب هذه النظرية على وجود ثلاث آثار لهذا التعلم وهي (تعلم سلوكيات جديدة وكذلك تجنب أداء استجابات غير موجودة أصلاً بمعنى عند ملاحظة سلوكيات الآخرين نتذكر استجابات متشابهة ونقلدها).

يضع "باندورا" مجموعة من الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها هذه النظرية ومن أهمها: (أن التعلم عملية داخلية؛ ويتعلم الفرد عن طريق ملاحظة السلوك، وهذا الأخير معظم أنواعه ذات هدف واحد، ويمتلك الفرد القدرة على عمل الرموز والتنظيم الذاتي والتأمل الذاتي). وتقوم هذه النظرية على أساس الأحكام الناجمة عن الأفراد عن إمكانياتهم وقدراتهم حول أداء السلوكيات. وترتبط ارتباط وثيق بالدافعية.

وبعد أن ظهر هذا المفهوم على يد "باندورا" حاول الباحثون وضع تعريف له، وهو ما سنأتي عليه في الفقرات الموالية.

2_ تعريف فاعلية الذات الأكاديمية :

■ يعرف مفهوم الذات الأكاديمي بأنه تكوين معرفي منظم للتقييمات المتحصلة لدى الطالب عن ذاته من خلال مقارنة نفسه بأقرانه من نفس العمر، والصف من الناحية الأكاديمية. ويتحدد مفهوم الذات الأكاديمي بالعلامة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذات الأكاديمي. (شفيق وآخرون، 2010، 54)

■ تتحدد فاعلية الذات الأكاديمية في معتقدات الطلاب في قدراتهم المتعلقة بإنجاز المهام الأكاديمية اللازمة لتحقيق الأهداف الأكاديمية المطلوبة. (خلف أحمد، 2009، 352)

■ أما "باندورا" يعرفها على أنها: توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهود المبذولة لمواجهة الصعاب وإنجاز السلوك. (Bandora,1997,17)

■ يعرفها "زيدان" بأنها إدراك الفرد لقدرته على إنجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبته في أداء الأعمال التعليمية الصعبة، وتعليم المعلومات المدرسية الجديدة، والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين، وحل ما يواجهه من مشكلات، واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمثابرة وإصرار. (قريشي، 2011، 94)

■ وتعرف أيضاً بأنها إدراك الفرد لقدراته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها؛ أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي

وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها حجم الفصل الدراسي وعمر الدراسيين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي. (المصري، 2011، 65)

■ وكذلك تعرف بأنها اعتقادات التلميذ المدركة حول مدى قدرته على القيام بمهام أكاديمية معينة. (البادرين وآخرون، 2013، 73)

■ وتعرف بأنها قدرة الطالب على أداء واجباته الأكاديمية بنجاح، وسعيه إلى تحقيق أهدافه بثقة عالية، وتقاس من خلال أداء الطلبة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدمة.

(الزعي، 2017، 448)

3_ خصائص الفاعلية الذاتية الأكاديمية :

تنقسم خصائص فاعلية الذات الأكاديمية إلى ثلاث مجموعات وهي:

3_1 خصائص عامة: تشمل الخصائص العامة كم وردت عن قريشي (2011، 111) فيما يلي :

✓ مجموعة القرارات والمعلومات عن مستويات التلميذ وإمكاناته ومشاعره.

✓ توقعات الأفراد لأداء العمل والنجاح في الحاضر والمستقبل.

✓ الاعتقاد أن الشخص يمكنه تنفيذ أحداث مطلوبة. أي أنها تشمل المهارات المملكة من طرف الشخص.

✓ ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي، أي أنها مجموعة من الأحكام لا تتصل بما يقوم به الفرد فقط، بل تشمل أيضا الحكم على ما يمكن تحقيقه، وأنها نتيجة للقدرة الشخصية.

✓ إنها تنمو من خلال تفاعل التلميذ مع بيئته ومع زملائه في المحيط المدرسي، كما أنها تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

✓ تحدد بعدة عوامل مثل: صعوبة الموقف، كمية الجهد، مدى مواظبة الشخص.

3_2 خصائص مرتفعي الفاعلية: هناك مجموعة من الخصائص التي يتصف بها ذوي

فاعلية الذات الأكاديمية المرتفعة، والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:

_ يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.

_ يتحملون المسؤولية بجهد مرتفع وعندهم مستوى طموح عال.

_ يملكون طاقة عالية.

_ يخططون للمستقبل بقدرة فائقة. (قريشي، 2011، 112)

_ يختارون المهام الصعبة.

_ يضعون لأنفسهم أهداف صعبة ويلتزمون بها. (النشاوي، 2006، 473)

_ لديهم مستوى عال من الدافعية.

_ قادرين على التوافق مع المهام والنشاطات والأحداث بعد الإخفاق فيها (تحمل الإحباط)

(علي، 2008، 68)

_ قادرين على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين.

_ بارعين في التعامل مع المواقف الجديدة (المصري، 2011، 66)

3_3 خصائص منخفضي الفاعلية: وهناك مجموعة من السمات التي يتميز بها التلاميذ

الغير واثقين بأنفسهم وتتمثل كما يلي:

✓ يتعاملون مع النشاطات والمهام الصعبة بخجل.

✓ يملكون طموحات منخفضة.

✓ يضحون المهام والنشاطات المطلوبة.

✓ ينشغلون بالنتائج الفاشلة والتافهة.

✓ يصعب عليهم تجاوز النكبات والفشل.

✓ شعورهم دائما مرتبط بالقلق والاكتئاب والعجز.

✓ لديهم أفكار متشائمة عن إنجازاتهم وتطوير شخصيتهم

ولقد أوضح أنه حينما تتخفض فاعلية الذات فإن الطلاب لا يملكون الدافعية للتعلم.

ومما سبق؛ نلاحظ أن هناك مجموعة من الخصائص التي تميز سمة الفاعلية الذاتية

الأكاديمية عن غيرها من السمات الأخرى، فهي سمة ثابتة وتنمو من خلال التفاعل

والتواصل وهو عبارة عن توقعات واعتقادات الأفراد حول أداء المهام والنجاح.

وكذلك هناك مجموعة من الخصائص التي تميز الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية

المرتفعة الذين لديهم اعتقادات وافتراسات ايجابية حول قدراتهم لإنتاج أو أداء المهام

والأنشطة، ومن بين الخصائص (الثقة بالنفس العالية وتحمل المسؤولية والتفاؤل بالنجاح

والتخطيط للمستقبل وتصدي العوائق بمثابرة مرتفعة). (عبد اللاوي، 2016، 67)

4_ أبعاد الفاعلية الذاتية الأكاديمية:

حدد "باندورا" ثلاثة أبعاد للفاعلية تختلف معتقدات الفرد عن فاعليته وفقا لها، وهي:

4_1_ قدر الفاعلية: وتشير إلى مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة. (حجازي، 2013، 420)

ومقدار الفاعلية يختلف تبعاً لطبيعة الموقف وصعوبته ويتضح بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة. (العلی وسحلول، 2006، 95)

ويحدد مقدارها بمستوى الإتقان وبذل الجهد والإنتاجية والدقة والتنظيم الذاتي. (رفقة، 2008، 139)

4_2_ العمومية: وتشير إلى انتقال فعالية الذات من موقف ما إلى مواقف متشابهة. فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المتشابهة الذي يتعرضون له. (أبو غالي، 2012، 620؛ حجازي، 2013، 420)

وتختلف درجة العمومية من فرد إلى آخر، فبعض التلاميذ يشعرون بقدرة عالية على الانجاز الجيد في أي موقف أكاديمي والبعض الآخر يشعرون بواحد أو اثنين من المواقف فقط والبعض الثالث قد تكون لديهم فاعلية أكاديمية ضعيفة.

وفاعلية الذات في مجال معين قد لا ترتبط بفاعلية الذات في المجالات الأخرى، وبالرغم من ذلك فإن هذا لا توجد فاعلية ذات عامة. (الشعراوي، 2000، 293)

ويذكر باندورا أنه تختلف درجة العمومية باختلاف المحددات والأبعاد التالية:

درجة تماثل الأنشطة، والطرق التي تعبر عن القدرات والإمكانيات السلوكية والمعرفية والاجتماعية، وكذلك من خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه. (العتيبي، 1429، 28)

4_3_ القوة أو الشدة: وتشير إلى قدرة الاعتقاد أو شدته، أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام، أو الأنشطة موضوع القياس. (حجازي، 2013، 420)

حيث تعبر قوة الشعور بالفاعلية الشخصية عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي تؤدي إلى النجاح. (أبو غالي، 2012، 620)

وتحدد القوة أو الشدة في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها للموقف، فالأفراد الذين يمتلكون توقعات مرتفعة يمكنهم المثابرة في العمل وبذل جهد كبير في مواجهة الخبرات الشاقة. (العلی وسحلول، 2006، 95)

ويرى "باندورا" الوارد في أن المعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف. (المصري، 2011، 50)

5_ العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الأكاديمية:

وتصنف العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الأكاديمية إلى ثلاث مجموعات هي:

5_1_ التأثيرات الشخصية:

لقد أشار Zimmerman (1989) (نقلا عن رفقة، 2008، 137) إلى أن إدراك فاعلية الذات لدى الفرد في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية وهي:

- المعرفة المكتسبة: وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم.
- عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.
- الأهداف: إذ أن الأفراد الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قليل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا.
- المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

5_2_ التأثيرات السلوكية:

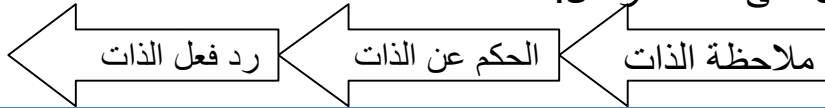
وتشمل ثلاث مراحل حسب باندورا وهي:

- ملاحظة الذات: إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو انجاز أحد الأهداف.
- الحكم على الذات: وتعني استجابة الأفراد التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف.
- رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاثة ردود هي: (ردود الأفعال السلوكية يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية، ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من إستراتيجيتهم أثناء عملية التعلم، ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلاب من انسب الظروف الملائمة) (رفقة، 2008، 137)

5_3_ التأثيرات البيئية: قد أكد Banadura على موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لفاعلية ذاته الأكاديمية مؤكدا على الوسائل المرئية ونلخص هذه العوامل في الشكل التالي :

- ادراك فاعلية الذات الاكاديمية تعتمد على أربعة مؤثرات شخصية (المعرفة المكتسبة وعمليات ما وراء المعرفة والاهداف والمؤثرات الذاتية).

- تشتمل على ثلاث مراحل:



- أكد باندورا على موضوع النمذجة في تغيير ادراك المتعلم لفاعلية ذاته الاكاديمية

شكل (1) العوامل المؤثرة في الفاعلية الذاتية الأكاديمية

وبعد عرض هذه العوامل نستطيع القول أنها تلعب دورا كبيرا في التأثير على الفاعلية، وهناك مجموعة من الأبعاد التي تؤدي إلى اختلاف بين الأفراد في توقعاتهم.

6_ أهمية الفاعلية الذاتية الأكاديمية:

إن أهمية الفاعلية تتبع من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الفرد وتتضمن بالتحديد:

6_1_ اختيار النشاطات: حيث يختار الأفراد النشاطات التي يعتقد بأنه سوف ينجح فيها، ويتجنب تلك التي يعتقد أنه سوف يفشل في حلها.

6_2_ التعلم والانجاز: الأفراد ذوي الفاعلية المرتفعة يميلون إلى بذل جهد اكبر عند محاولة انجاز النشاطات، وهم أكثر إصراراً عند مواجهة ما يعيق نجاحهم، أما الأفراد ذوي الفاعلية المنخفضة يبذلون جهداً اقل في أداء النشاطات، ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار في العمل عند مواجهة العوائق أمام تحقيق النجاح. (أبو غزال وعلاونة، 2010، 290)

7_ آثار فاعلية الذات الأكاديمية:

لقد أشار "باندورا" إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية على العملية المعرفية تأخذ أشكالاً مختلفة، فهي تؤثر على:

_ الأهداف.

_ العمليات التوقعية: فالأفراد منخفضي فاعلية يتصورون عمليات الفشل ويفكرون فيها، أما الأفراد مرتفعي الفاعلية يتصورون عمليات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه.

(المصري، 2011، 58)

حيث أكد النشاوي (2006، 473) على أن الأفراد منخفضي الفاعلية لديهم أفكار متشائمة عن انجازاتهم وتطوير شخصيتهم. والأفراد مرتفعي الفاعلية يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس ولديهم مستوى طموح عالي ويملكون طاقة عالية وكذلك يخططون للمستقبل بقدرة فائقة ومما سبق نستطيع القول أن خصائص ومميزات الأفراد هي التي تساعد الفرد في بناء تصوراتهِ وتوقعاته، فالثقة بالنفس والطموح العالي والتخطيط للمستقبل الجيد يجعل الفرد متفائل بالنجاح. أما الأفكار اللاعقلانية تجعل الفرد متشائم بالفشل والخسارة.

_ مفهوم القدرة: وذلك من اعتقاد الأفراد من قدرتهم على السيطرة على البيئة، فبعض الأفراد يرون أن القدرة مكتسبة يمكن العمل على تطويرها والاستفادة من الأداء المهام الصعبة، بينما يرى بعضهم القدرة على أساس أنها موروثه فنجدهم يفضلون المهام التي تجنبهم الأخطاء.

(المصري، 2011، 58)

7_2_ العملية الدافعية:

لقد أوضح Bandura Cervone إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات الأكاديمية تساهم تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي:

❖ **نظرية العزو النسبي:** تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعززون سبب فشلهم إلى أن الجهد غير كافٍ أو أن الظروف الموقفية غير ملائمة، بينما الأفراد منخفضي الفاعلية يعززون سبب فشلهم إلى انخفاض سبب فشلهم، فالعزو يؤثر على كم من الدافعية والأداء وردود الأفعال عن طريق الاعتقاد في فاعلية الذات.

❖ **نظرية الأهداف المدركة:** تشير إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعمل على تعزيز العملية الدافعية كما تتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثرها بتنظيم الدوافع والأفعال.

❖ **نظرية توقع النتائج:** تعمل على تنظيم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكاً محدداً سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، والأشخاص منخفضي الفاعلية لا يستطيعون التوصل إليها، لأنهم يحكمون أنفسهم بانعدام الكفاءة. (المصري، 2011، 59)

7_3_ العملية الوجدانية:

إن اعتقاد فاعلية الذات تؤثر في الضغوط والإحباط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد كما تؤثر على مستوى الدافعية نحو انجاز المهام، حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم، وبالتالي يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق. (المصري، 2011، 60)

ويؤكد النشاوي (2006، 473) أن شعور الأشخاص منخفضي الفاعلية دائماً مرتبط بالقلق والارتكاب.

ويرجع المصري (2011، 60) سبب اكتئاب الأفراد منخفضي الفاعلية بسبب طموحاتهم غير المنجزة، وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على انجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق السلوك الإنسحابي من المهام الصعبة، عن طريق التنبؤ بالسلوك في موقف ما.

7_4_ **عملية اختيار السلوك:** تأثر فاعلية الذات على عملية انتقاء السلوك، ومن هنا فإن اختيار الأفراد الأنشطة و الأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوقع عليها من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره. (العقبي، 2009، 36)

فالأفراد الذين لديهم الإحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديداً شخصياً لهم، حيث يتراخون ببذل الجهد.

على العكس فإن الإحساس المرتفع بفاعلية الذات يعزز الانجاز الشخصي بطريقة مختلفة. (المصري، 2011، 60)

وهذا ما أكدته النشاوي (2006، 473) أنهم يختارون المهام الصعبة ويضعون لأنفسهم أهداف صعبة ويلتزمون بها.

وأوضح هيلات وآخرون (2010، 272) أن الأفراد الذين لديهم فاعلية ذات أكاديمية مرتفعة يشعرون بأنهم يندفعون نحو أداء تلك المهمة ويميلون إلى أدائه بشكل أفضل.

مما سبق نلاحظ أن ارتفاع الدافعية نحو أداء المهام تجعل الفرد قادر على اختيار المهام الصعبة ويميل إلى أداء تلك المهام بشكل أفضل.

وعليه ما يمكن قوله أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية تؤثر على العملية المعرفية من خلال الأهداف والعمليات التوقعية الايجابية لمرتفعي الفاعلية والعمليات التوقعية السلبية لمنخفضي الفاعلية وكذلك من خلال اعتقاد الأفراد حول قدرتهم على السيطرة، وكذلك تؤثر على العملية الوجدانية من خلال تأثيرها في الضغوط والإحباط الذي يتعرض لها الأفراد، أما العملية الدافعية تؤثر عليها من خلال الاعتقاد أن الفاعلية تسهم في تحديد مستويات الدافعية، وتؤثر أيضا على عملية انتقاء واختيار الأنشطة والأعمال ويرجع ذلك إلى معتقدات الفرد حول قدرته.

خلاصة الفصل:

تعد الفاعلية الذاتية هي محرك مفتاح السلوك، وهي عبارة عن توقعات واعتقادات الفرد حول أدائه لمهام ما في مجال معين، في وقت محدد؛ وتشمل توقعات حول أداء السلوك وتوقعات حول نتائج السلوك. وتختلف هذه التوقعات من فرد إلى آخر وفي الفرد نفسه كذلك، وذلك بسبب وجود مجموعة من الأبعاد التي تؤثر عليها.

وباعتبار أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية سمة فهي تتميز بمجموعة من الخصائص أهمها: سمة غير ثابتة وتنمو من خلال التفاعل الاجتماعي، وتختلف خصائصها بين الأفراد، فهي سمة مكتسبة تتبع من انجازات أدائية سابقة أو من خلال ملاحظة وتقليد الآخرين والتشجيع والإقناع اللفظي الصادر من الآخرين فتتأثر هذه السمة بمجموعة من العوامل. فللفاعلية أهمية كبيرة على سلوك الفرد فقد أسس "باندورا" نظرية مستقلة بحد ذاتها أساسها التعلم بالملاحظة توضح تصويره عن معنى الفاعلية الذاتية الأكاديمية.

الفصل الثالث:

الرضا عن التخصص الدراسي

- تمهيد.

1_ تعريف الرضا

2_ تعريف الرضا عن التخصص الدراسي

3_ أهمية الرضا عن التخصص الدراسي

4_ نظريات الرضا عن التخصص الدراسي

5_ العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الرضا عن التخصص الدراسي من المفاهيم المهمة بالنسبة للطلاب باعتباره يحقق له الراحة والسرور ويبعث فيه الدافع للدراسة ويساهم في تقدمه مستقبلا على الصعيد المهني، إذ يعتبر بمثابة المؤشر الذي يستند عليه للكشف عن حاجات الطلاب الأولية والثانوية، ويرتبط بالجانب النفسي الذي ينعكس بدوره على الجانب الأكاديمي. لذا لا يمكننا التطرق الى الرضا عن التخصص إلا في ظل الحديث عن الرضا انطلاقا من تعريف الرضا لغة واصطلاحا، ثم سنحاول التعمق في كل ما يتعلق بالرضا عن التخصص الدراسي من تعريفه وأهميته ونظرياته وأخيرا العوامل المؤثرة فيه.

1_ تعريف الرضا

لغة : جاء تعريف الرضا في المعجم الوجيز يقال : (ترضيه و به وعنه وعليه رضا و رضاء ورضوانا ، ومرضاة : أي اختاره وقبله. و يقال رضا له: أي رآه أهلا له. والرضا هو سكون النفس إلى الشيء والارتياح له. (شافو وآخرون ، 2017، 19)

اصطلاحا: الشعور بالرضا هو حصيلة بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين. (قدوري، 2012، 20)

ويعرف الرضا على انه حالة نفسية داخل الفرد تشعره بالتقبل والارتياح النفسي نتيجة إشباعه لحاجة معينة سواء في مجال الدراسة أو العمل أو في مجالات الحياة .

(معروف، 2018، 38)

2- تعريف الرضا عن التخصص الدراسي :

لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي ، ورغم هذا التعدد إلا أنها تتفق كلها على مفهوم شامل واحد له ، ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

يعرفه العميري (1995) بأنه: المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين والنتيجة عن تفاعله كفرد ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص.

كما يعرفه كمال الدسوقي بأنه : حال الحس الشعوري البسيط الذي يصحب بلوغ أي هدف وهو حالة مسرة و هناء تالية للوصول إلى الهدف.

(حسن، 2006، 95)

بينما يعرفه الديب (1987) بأنه: حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه و استجاباته وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتقاؤه بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته، وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لانجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله لآخرين.

(الديب، 1987، 38)

ويعرفه أيضا misklfoy أنه: الحالة الوجدانية السارة المترتبة لتقييم الفرد لدرسته باعتبارها محققة لقيمه الدراسية.

(الأزرق، 2000، 132)

فالرضا عن التخصص الدراسي يعبر عن حالة من السرور التي تسكن الطالب نتيجة لإشباع حاجاته المختلفة والتي تظهر في سلوكه واستجاباته، وتعبّر عن تقبله لانجازاته وذاته ولبيئته الدراسية والتي تؤدي إلى نجاحه في تحقيق أهدافه.

3- أهمية الرضا عن التخصص الدراسي :

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب لما يحقق له من سعادة وراحة نفسية في مجال تخصصه.

وتتضح هذه الأهمية باهتمام الباحثين بدراسة الرضا عن التخصص الدراسي في مجالات متعددة منها مجال علم النفس التعليمي والاجتماعي ومجال علوم التربية تبرز أهميته في مايلي :

يعتبر مؤشر من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات الحياة. يسهم في تشكيل شخصية الفرد ومدى اتزانها مع نفسها ومدى قدرتها على التكيف في الوسط المحيط بها.

يمكن من القيام بدراسة شاملة عن إنتاجية المدرسة، التي تستغل قدرات الطالب وهي مرهونة بمدى رضا الطالب عن تخصصه الدراسي. يعمل على استغلال قدرات الطالب الذي يسهم في تلبية الشاملة للمجتمع ، وبالتالي تحقيق الشعور بالرضا والارتياح لعمله المدرسي. تمكن من الاستفادة من ما ينتجه رضا الطالب عن تخصصه الدراسي الذي يساهم به في مجتمعه. (بوعافية ، عميمون ، 2001 ، 22)

4- نظريات الرضا عن التخصص الدراسي :

هناك العديد من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي بصورة أكثر تحديد ودقة ومن بينها :

4-1: نظرية التقييم الجوهرى للذات جدج (1997) :

يرى "جدج" إن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال من مجالات الحياة، هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص بالحياة مثل (العمل ، الأسرة ...). ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة ، حيث يعرف "جدج" التقييم الجوهرى للذات على أنه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم حيث حدد أربعة محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهرى للذات وهي :

- مرجعية الذات: هي ذلك الإطار الخاص بالفرد ويمكنه من تقييم ذاته وقدراته التي يقوم بها.
- بؤرة التقييم: هي عبارة عن فجوة خاصة لتقييم الشخص لذاته وإعطاء أحكام على الأشياء والأعمال.
- السمات السطحية: وهي قدرات الفرد وإمكاناته واستعداداته وإضفاء تقييمات عليها.
- اتساع الرؤية وشمول المنظور: ونقصد به الاطلاع الواسع للفرد في كافة مجالات الحياة مما ينتج عنه القدرة على تقييم ذاته وذوات الآخرين.

وقد وجد "جدج" أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتقعا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل : الأسرة والعمل والدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة من كل فرصة تقدم في حياتهم. (ميسة ، 2014 ، 15، 16)

4-2: النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية (للنت وآخرين) (1991):

تفترض النظرية وجود ثلاثة عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي وهي:

1- التطور في تحقيق الأهداف المرجوة .

2- الاختيار

3- الأداء

كذلك تفترض النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية " للنت " أن الرضا الأكاديمي أو الدراسي يمكننا التنبؤ من خلال دراستنا لمدى تحقيق الفرد لأهدافه والعمل على تطويره للوصول إلى تحقيق تلك الأهداف ، وكذلك من خلال فاعلية الذات والتي يقصد بها درجة امتلاك الطالب لمهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح وكذلك أيضا من خلال تحقيق نتائج تلك التوقعات ودرجة المساندة الاجتماعية والبيئية المحيطة به ، يؤكد "النت" أن بعض المتغيرات المعرفية والاجتماعية ذات فائدة كبيرة في التنبؤ بوجود درجة من الرضا الأكاديمي لأنها تمثل مصادر الرضا التي تتأثر بالقوى الشخصية ، كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي للتنبؤ بالرضا الأكاديمي على أن عدم القدرة على التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وان التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر قابلية للحدوث وأكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد أن يبتنأ أهداف واضحة محددة و تتحدى قدراته ويمكنه انجازه، كذلك إذا ما استطاع الفرد تنمية فعاليته الذاتية ، فضلا عن توفر أنواع المساندة البيئية الاجتماعية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مثل: التشجيع الاجتماعي النمذجة الاجتماعية التعلم والتدريب الفعال وعندها يتمكن الطالب من تخطي كل العقبات التي تواجهه في طريقه نحو تحقيق أهدافه المنشودة . (عطية ، 2008 ، 17)

4-3: نظرية سوبر (super) (1990) :

يؤكد سوبر في نظريته على أن الفرد عندما يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة مثل دوره في الأسرة أو دوره كفرد في المجتمع أو دوره كصديق... الخ يمكن أن يتسبب في خلق شعور بالرضا وبالقلق، ويتوقف ذلك على مدى شعوره بأهمية كل دوره من هذه الأدوار ومركزها في حياته، وقد أكدت العديد من الدراسات على ما قاله سوبر من أن الأفراد الذين يمتلكون درجة قوية من التجانس والتناغم بين أدوارهم في الحياة ونعني بها تلاؤم الأفراد من الأدوار التي يقومون بها وإتقانهم لأكثر من دور في العمل وفي الحياة العائلية نجدهم أكثر شعورا بالرضا عن الحياة من الآخرين الذين يركزون في حياتهم على دور واحد فقط ، يمنحونهم كل الأهمية التي ينبغي توزيعها على الأدوار الأخرى عن الحياة، حيث وجد كل من " لينون " و " رزنفيلد " أن الأفراد الذين يتقنون ادوار عديدة في الحياة لديهم قدرة اكبر على التحكم في حياتهم ولديهم مستويات أعلى من تقدير الذات وشعور اكبر بالصحة النفسية و الرضا عن الحياة كما وجد "بارنت" و "هايد" أن الإنسان عندما ينجح في الجمع بين أكثر من دوره في المجالات المختلفة للحياة فان ذلك يعمل على زيادة الخبرات الحياتية، وزيادة النجاح في الأدوار الأخرى غير الهامة في حياته ومن ثم في زيادة شعوره بالرضا.

(عطية، 2008، 19)

5_ العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي :

هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تأثر عن الرضا والتي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحديد درجة الرضا ومن بينها ما يلي :

5_1 العلاقة الإنسانية: وهي العلاقات التي يرتبط بها الطالب مع الآخرين و يحدث نتيجة لذلك التفاعل إشباع حاجات متعددة للطالب، الذي يشعره بالرضا فنجد أن المحيط الجامعي وما يحدث فيه من علاقات شخصية متفاعلة بين الطلاب هذا ما ينعكس عليه بالشعور بالرضا فيؤدي هذا إلى تحقيق التوافق الذاتي و الاجتماعي والتربوي للطالب.

5_2 الدافعية : من العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي الدافعية، حيث أنها تعمل على تغيير السلوك وتوجيهه في اتجاه معين نتيجة للتمييز و حدوث الاستجابة. وهذا ما ينطبق على الطالب الجامعي في حبه لتخصصه الدراسي ورضاه عنه يدفعه لتحدي الصعاب الموجودة فيه وبذل قصار جهده من أجل تخطيه بهدف تحقيق النجاح والتقدم والإنجاز في مجال تخصصه الدراسي.

5_3 مستوى الطموح : إن مستوى الطموح يعتبر عاملاً مؤثراً في رضا الفرد عندما يكون لديه أعمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها وتكون متوافقة مع قدراته و إمكاناته فإنه يحصل عليها فيشعر بالرضا أما إذا كانت هذه الآمال والطموحات أقل من مستوى قدرته و إمكاناته فإنه يشعر بخيبة أمل وبالتالي عدم الرضا. (تجيني، 2017، 44)

5_4 إشباع الحاجات : لكل فرد حاجات تختلف عن الآخرين من نوعها ودرجة إشباعها وهذه الحاجات تشبع من خلال العمل أو الدراسة فكلما توفر الإشباع المناسب توفر في مقابلة الرضا المناسب.

5_5 العوامل الشخصية : تلعب العوامل الشخصية دوراً في تأثيرها على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي و يمكن معرفة ذلك من خلال النقاط التالية :

5_5_1 الحالة الصحية : وتتضمن التكوينات الجسمية أي أن الخلل فيها يؤدي إلى خلل في وظائفها وهذا الخلل كلما كان كبيراً كان تأثيره أعمق و أوسع صدى، إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة ذلك أن التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي بل إنهما يكونان معاً وحدة متكاملة و ذلك أن الإنسان وحدة جسمية نفسية... الخ.

5_5_2 الحالة النفسية أو المزاجية : وهي الاضطرابات الانفعالية النفسية كالصراع والقلق والإحباط.

5_5_3 السمات الشخصية : وهي استعداداته للدراسة وميوله و رغباته وطموحاته ودوافعه فعندما يكون الفرد لديه استعداد وميل لتخصص فإنه ينتج عنه بالرضا والارتياح لهذا الميل، وبالتالي تحقيق النجاح والتقدم العلمي.

وهكذا كله ينعكس على شعور الفرد بالرضا عن الدراسة أو العمل فإذا كانت الحالة الصحية جيدة فبإمكانه مقاومة كل الاضطرابات وبالتالي تحليله بالرغبة في تخصصه وعمله فإنه بذلك يحقق الشعور بالرضا أما إذا كان العكس، فإنه لا يستطيع الوصول إلى تحقيق الرضا في دراسته ولا في عمله.

5_5_4 العوامل الخارجية :

حيث نجد ضرورة وضع الطالب في تخصص يتناسب مع قدراته وإمكانياته ورغباته وتساعدنا بالدرجة الأولى في تحقيق ذلك عمليتان هما :

عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي، وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصائب فإنها تحقق للفرد الرضا والنجاح أما إذا فشلت في ذلك فإنها تسبب في تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الاستقرار في تخصص معين. وبالتالي فإن هذه العوامل يمكنها أن تؤثر سلبيا أو ايجابيا على رضا الطالب عن تخصصه الدراسي فإذا كان تأثيرها سلبيا ستؤدي به إلى عدم الرضا عن تخصصه مما ينجم عليه تغيير التخصص والانتقال إلى تخصص آخر، أو إعادة السنة أما إذا كان تأثيرها ايجابيا فإن ذلك يحقق لطالب الرضا والشعور بالارتياح، ويظهر ذلك من خلال النجاحات والتفوقات الذي تظهر في تخصصه الذي يدرس فيه بما يحقق له ذلك توافقا نفسيا ودراسيا.

(تجيني، 2017، 46.44)

خلاصة الفصل:

على ضوء ما تطرقنا إليه يمكن القول بأن الرضا عن التخصص يعتب القاعدة الأساسية التي تجعل الطالب يتبنى مفهومه حول ذاته في شتى المجالات الاجتماعية والشخصية والأكاديمية، فالطالب الذي يرتاح لتخصصه الذي يدرس فيه يعتبر راضي عن هذا التخصص لأنه حقق له درجة من الإشباع لحاجاته وصولاً إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها، بما يحقق له ذلك الشعور بالأريحية والسعادة، لأن الرضا يعتبر عامل من عوامل الاتزان النفسي والانفعالي، فيؤدي ذلك الطالب إلى تحقيق الصحة النفسية، وعلى النقيض من ذلك فشعور الفرد بعدم الرضا ينعكس بالسلب على مختلف جوانب حياته.

الجانف التطبقي

الفصل الرابع: الإجراءاف المنهجفة للدراسة

الفصل الخامس: تصور وفسفر نتائج الدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.

1 - منهج الدراسة

2 - الدراسة الاستطلاعية

3 - مجتمع وعينة الدراسة

4 - أداة الدراسة

5 - الأساليب الإحصائية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرضنا في الفصول السابقة مشكلة الدراسة وإطارها النظري، سنستعرض من خلال هذا الفصل الحالي، أهم العناصر التي تساعد في إنجاز الدراسة الحالية في إطارها المنهجي، وهو المنهج المتبع والذي يعبر عن سلسلة الخطوات التي تحدد مجرى الدراسة، وكذا الدراسة الاستطلاعية، والعينة المستهدفة من خلال البحث الحالي، لنوضح أيضا أدوات جمع البيانات، ومجريات الدراسة الأساسية، وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1 - المنهج المتبع:

المنهج العلمي هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره، وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة الظاهرة موضوع الدراسة.

(غنيم، 2000، 33)

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع، فإن المنهج الملائم لطبيعة دراستنا هو المنهج الوصفي الارتباطي.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة من فترات زمنية معلومة، ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

(عبيدات وعقلة، 1999، 46)

أما كونه ارتباطي فهو يهدف إلى معرفة مدى ارتباط المتغيرين _فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي_ ببعضهما البعض، ويفيد هذا النوع من الدراسات في تقدير العلاقات بين متغيرين أو أكثر من ناحية ومعرفة مدى هذه العلاقة من ناحية أخرى، ويفيد ذلك في التنبؤ.

(داود، 2006، 33)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق في الدراسة الأساسية تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث والتأكد من صدق وثبات الأداة المستعملة لجمع المعلومات.

2_1_ أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ التعرف على أهم الصعوبات التي تعيق الدراسة.
- ✓ التحقق من مدى صلاحية المقياس ومدى ملائمته لمستوى أفراد العينة.
- ✓ التقرب من الميدان قصد معرفة مدى التحقق من الخاصية المراد قياسها.
- ✓ قياس الخصائص السيكمترية للأداة.

2_2_ عينة الدراسة الاستطلاعية:

وهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في طلبة الجامعة سنة أولى ماستر بكلية العلوم الاجتماعية.

2_3_ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- _ حققت الدراسة الاستطلاعية أهدافها.
- _ تم تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- _ التأكد من مدى وضوح البنود للطلبة.
- _ التأكد من صدق وثبات أدوات جمع البيانات.
- _ تحديد خطة لتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

3- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

وهو المجتمع الأصلي الذي يستقي منه الباحث عينة دراسته حيث يجب أن تحمل العينة نفس الخصائص التي يمتلكها المجتمع الأصلي.

ويتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة أولى ماستر من تخصص (علوم اجتماعية) للموسم الجامعي 2020/2019 بالمركز الجامعي بالوادي، ويبلغ عددهم (381) طالب وطالبة، وتم اختيارهم كممثلين عن العلوم الاجتماعية.

العينة هي الجزء من المجتمع الأصلي يحتوي على العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. (الصريفي، 2001، 186)

وبالنسبة للدراسة الحالية تم اختيار عينة متمثلة في (190) طالب وطالبة من مجتمع أصلي قدره (381) طالب وطالبة، بنسبة (50%) بطريقة عشوائية بسيطة.

4- أداة الدراسة:

يتم الحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز الدراسة عن طريق أداة البحث والتي تمكنا من الحصول على الاستجابات من طرف أفراد العينة، والأداة هي التي تشكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوث وتمكنه من جمع المعلومات عليهم.

ويذكر الباحثون أن أفضل طريقة لتسجيل آراء الطلاب على مدى فاعلية التدريس الذي يتلقونه هو الاستبيان (معمرية، 2007، 110)، والذي يعرف بأنه سلسلة من الأسئلة والمواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية يطبق على الأفراد والموضوعات بهدف الحصول على بيانات خاصة أو بعض المشكلات التي تواجههم. (منسي، 2000، 125)

وللتوصل لنتائج هذه الدراسة تم استخدام الأدوات التالية " مقياس فاعلية الذات الأكاديمية"، "مقياس الرضا عن التخصص" وهو معد من طرف طالبات البحث، وذلك بهدف التعرف على فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

■ خطوات بناء الاستبيان:

- الاطلاع على التراث النظري في موضوع الرضا عن التخصص وفاعلية الذات الأكاديمية.

- الاطلاع على المقياس المستخدم في دراسة بعنوان " الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي " (جهاد، 2018، 110).

- الاطلاع على المقياس المستخدم في دراسة بعنوان " الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي " (ميسة، 2014، 102).

وبمساعدة الأستاذ المشرف استطعنا أن نبني استبيانين:

❖ استبيان فاعلية الذات الأكاديمية:

يتكون من (23) بند موزعة على ثلاثة أبعاد (الذات الأكاديمية، الدافع المعرفي. الحاجة إلى التحصيل)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01) يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

الأبعاد	البنود
الذات الأكاديمية	23_20_18_12_9_7_2
الدافع المعرفي	21_16_13_8_6_5_4_1
الحاجة إلى التحصيل	22_19_17_15_14_11_10_3

❖ استبيان الرضا عن التخصص الدراسي:

يتكون من (32) بند موزعة على أربعة أبعاد (الرضا عن التخصص، الرضا عن الزملاء، الرضا عن طرق التدريس، الرضا عن طرق التوجيه، الرضا عن المشروع المستقبلي).

جدول رقم (02) يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

الأبعاد	البنود
الرضا عن التخصص	31_30_20_18_15_12_9_6_5_3_1
الرضا عن الزملاء	28_26_17_14_11_7_4_2
الرضا عن طرق التدريس	29_24_22_19_13_10_8
الرضا عن المشروع المستقبلي	27_25_23_21_16

▪ الخصائص السيكومترية للأداة:

_ الصدق:

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (الضامن، 2015، 113). وهو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه فكلما تعددت طرق حساب الصدق كلما ساعد ذلك على الوصول على أفضل تفسير لدرجات الأداة. وعليه اعتمدنا على صدق المحكمين.

_ صدق المحكمين: تعد هذه الطريقة الأكثر شيوعاً، والتي تعتمد على آراء المحكمين من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص، لمعرفة مدى قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه، وفي هذه الدراسة قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (09)

محكمين)، إلا أن ما تم استرجاعه فقط (05 محكمين) (أنظر ملحق رقم: 01) مختصين في علوم التربية وعلم النفس من جامعة الوادي، وقد تم تحكيم الاستبيان المعد للدراسة الحالية من حيث: مدى قياس فقرات الموضوع، وبدائل الأجوبة، سلامة الصياغة اللغوية. (أنظر الملحق رقم: 02)، وبعد استلام استمارات التحكيم، تم الاطلاع على الملاحظات المدونة حول صدق الاستبيان ومدى ملائمة لقياس فاعلية الذات الاكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي، ومن ثم إدخال بعض التعديلات، والحذف، والتبديل على صياغات بنود الاستبيان.

■ نتائج التحكيم:

أ_ تقدير مدى قياس فقرات الموضوع:

تم اعتماد نسبة اتفاق 80% كحد أدنى لقبول الفقرات ضمن المقياس النهائي والنتائج مبينة في الجدول التالي بعد تطبيق معادلة (لوشي) لحساب صدق المحكمين:

$$\text{صدق التحكيم لكل بند} = \frac{\text{عدد المحكمين الموافقين على البند} \times 100}{\text{عدد المحكمين الكلي}}$$

$$\text{معامل صدق الاستبيان الكلي} = \frac{\text{مجموع صدق البنود}}{\text{عدد البنود الكلي}}$$

جدول رقم (03) يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول مدى قياس بنود فاعلية الذات الأكاديمية للموضوع.

رقم الفقرة	نسبة الاتفاق	رقم الفقرة	نسبة الاتفاق
1	%100	13	%100
2	%100	14	%100
3	%100	15	%100
4	%100	16	%100
5	%100	17	%100
6	%100	18	%100
7	%40	19	%100
8	%100	20	%100
9	%100	21	%100
10	%80	22	%100
11	%100	23	%100
12	%100		

من خلال نسب الجدول أعلاه فإن معامل صدق التحكيم للاستبيان بلغ قيمة (0,96) أي ما نسبته 96% وهي نسبة مقبولة بحيث تعطينا ثقة في المقياس.

ب_ تقدير السلامة اللغوية:

جدول رقم (04) يوضح الفقرات التي لم تتغير والتي تم تعديلها والتي تم حذفها.

البند	التي تم حذفها	التي تم تعديلها	التي لم تتغير
من البند رقم 01 07 إلى البند رقم 23	19_12_11	باقي فقرات البنود	

من الجدول السابق فإن البنود التي تم حذفها هي: 07 لغموض صياغتها، والتي تم تعديلها 19_12_11 لتصبح أكثر ملائمة وأقرب لفهم عينة الدراسة، بينما باقي البنود بقيت على حالها لسلامتها اللغوية (أنظر ملحق رقم: 02).

جدول رقم (05) يوضح نسبة اتفاق المحكمين حول مدى قياس الرضا عن التخصص الدراسي

رقم الفقرة	نسبة الاتفاق	رقم الفقرة	نسبة الاتفاق	رقم الفقرة	نسبة الاتفاق
1	%100	12	%100	23	%100
2	%100	13	%100	24	%100
3	%100	14	%100	25	%100
4	%100	15	%100	26	%100
5	%100	16	%100	27	%100
6	%100	17	%100	28	%100
7	%100	18	%100	29	%100
8	%100	19	%100	30	%100

9	%100	20	%60	31	%100
10	%100	21	%80		
11	%100	22	%60		

من خلال نسب الجدول السابق فإن معامل صدق التحكيم للاستبيان بلغ قيمة (0,96) أي ما نسبته 96% وهي نسبة مقبولة بحيث تعطينا ثقة في المقياس.

جدول رقم (06) يوضح الفقرات التي لم تتغير والتي تم تعديلها والتي تم حذفها

البند	التي تم حذفها	والتي تم تعديلها	والتي لم تتغير
من بند رقم 01 الى 19_10 البند رقم 31	19_10	29_9	باقي فقرات البنود

من خلال الجدول أعلاه فإن البنود التي تم حذفها 19_10 لعدم انتمائهم للبعد، والتي تم تعديلها 9 لتداخلها مع البند رقم: 31، والبند رقم: 29 لسلامة لغته لتكون اقرب لعينة الدراسة، بينما باقي البنود بقيت على حالها لسلامتها اللغوية (أنظر ملحق رقم: 02).

■ الصورة النهائية للمقياس:

بعدما تم الأخذ بالتوجيهات والتعديلات المقترحة جاء مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في صورته النهائية ويتكون من (22) فقرة (أنظر الملحق رقم: 03) موزعة على الأبعاد بالشكل التالي:

_ (06) بنود تقيس الذات الأكاديمية للطلبة متمثلة في البند رقم: (20_18_12_9_7_2).

_ (08) بنود تقيس الدافع المعرفي للطلبة متمثلة في البند رقم: (13_8_6_5_4_1_21_16).

_ (07) بنود تقيس حاجة الطلبة للتحصيل المتمثلة في البند رقم:
(19_17_15_14_11_10_3).

كما جاء مقياس الرضا عن التخصص الدراسي في صورته النهائية ويتكون من (29) فقرة (أنظر الملحق رقم:03) موزعة على الأبعاد بالشكل التالي:

_ (11) بنود يقيس الرضا عن التخصص لدى الطلبة المتمثلة في البند رقم:
(20_19_18_15_12_10_9_6_5_3_1).

_ (08) بنود تقيس رضا الطلبة عن زملائهم المتمثلة في البند رقم:
(28_26_17_14_11_7_4_2).

_ (05) بنود تقيس الرضا عن طرق توجيه الطلبة المتمثلة في البند رقم:
(29_24_22_13_8).

_ (05) بنود تقيس الرضا عن المشروع المستقبلي المتمثلة في البند رقم:
(27_25_23_21_16).

وأمام كل عبارة خمسة بدائل (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً).

■ إجراءات تطبيق أداة القياس:

وضعت الطالبتان التعليمات أن يجيب الطالب على كل بند تبعا لخمس بدائل أوزانها كما يلي:

جدول رقم (07) يوضح توزيع الدرجات على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص

البدائل	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
الدرجات	5	4	3	2	1

من خلال الجدول أعلاه يتم التصحيح بإعطاء العبارات الموجبة تأخذ الدرجات (1_2_3_4_5) المقابلة للبدائل (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً)، بينما العبارات السالبة تأخذ الدرجات (5_4_3_2_1) مقابلة للبدائل، وتشير الدرجة المرتفعة إلى اتجاه موجب، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى اتجاه سالب ومنه فإن أكثر قيمة يمكن أن نتحصل عليها في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية هي (110=22×5)، وأقل قيمة هي (22=22×1)، وفي مقياس الرضا عن التخصص أكثر قيمة هي (145=29×5)، وأقل قيمة هي (29=29×1).

5_ الأساليب الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث على الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة ولقد اعتمدت الطالبتين في الدراسة الحالية على:

- الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي: حيث يعتبران من أهم وأكثر الأساليب الإحصائية شيوعاً.
- المتوسط الحسابي:

$$\bar{M} = \frac{\sum M}{N}$$

حيث: م: المتوسط الحسابي / مـ ج س: وهو مجموع درجات العينة

ن: عدد أفراد العينة

- الانحراف المعياري:

$$E = \sqrt{\frac{\sum (M - \bar{M})^2}{N}}$$

حيث: ع: الانحراف المعياري / مج س: مجموع مربع درجات العينة

ن: عدد أفراد العينة

م: مربع المتوسط الحسابي

- معامل الارتباط لبيرسون:

لاختبار العلاقة بين متغيرين، حيث أن قيمة معمل الارتباط تقع بين -1 و $+1$ ، وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين متغيرين.

- معامل الارتباط:

$$r = \frac{n \times \text{مج} (س \times ص) - (\text{مج} س \times \text{مج} ص)}{\sqrt{\left[2 \left[\text{مج} س \right]^2 - 2 (\text{مج} ص)^2 \right] \left[2 \left[\text{مج} س \right]^2 - 2 (\text{مج} ص)^2 \right]}}$$

حيث: ر: معامل الارتباط / ن: عدد الأفراد / مج س: مجموع درجات المتغير الأول

(س) للاختبار الأول / مج ص: مجموع درجات المتغير الثاني / (ص): للاختبار الثاني

مج س: مربع مجموع درجات (س) للاختبار الأول

مج ص: مربع مجموع درجات (ص) للاختبار الثاني

خلاصة الفصل:

من خلال استعراض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة حاولت الطالبتين أن توضح المنهج المتبع وهو "المنهج الوصفي الارتباطي" تبعا لطبيعة الموضوع والهدف المراد التوصل إليه، كما التعرف على الدراسة الاستطلاعية وكافة مجرياتها مما سهل علينا طريقة اختيار العينة، ومن خلال هذا الفصل تم التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، والتعرف على أداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات والتي تمثلت في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس الرضا عن التخصص الدراسي وتم التأكد من صدق تحكيمها.

الفصل الخامس

تصور وتفسير نتائج الدراسة

- تمهيد

1- تصور وتفسير الفرضية العامة

2- تصور وتفسير الفرضية الأولى

3- تصور وتفسير الفرضية الثانية

4- تصور وتفسير الفرضية الثالثة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يتم التطرق في هذا الفصل إلى تصور وتفسير النتائج _ نظرا للظروف الاستثنائية بانتشار الوباء _ وذلك بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع فاعلية الذات الأكاديمية من جهة، ومن جهة أخرى الدراسات التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص الدراسي، بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة الحالية.

1- تصور وتفسير الفرضية العامة:

والتي تنص على ما يلي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي".

لنفرض بأن الفرضية تحققت وبالتالي تم قبولها؛ ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء التصورات النظرية والدراسات ذات الصلة.

وعليه؛ يمكن أن تعود النتائج إلى أنه كلما كان الطالب راض ومقتنعا وراغبا في دراسته على التخصص كلما كانت لديه أفكار وتوقعات ايجابية حيال نجاحه في هذا التخصص لذا يظهر عليه الجهد والنشاط والمثابرة قصد تحقيق النجاح وتحقيق ذاته الأكاديمية، فالأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بمزيد من الإحساس بالهدوء والرزانة.

قد تعود نتائج الدراسة الحالية إلى خصائص ومميزات الأفراد بحيث يمكنها مساعد الفرد في بناء تصورات وتوقعاته، فالثقة بالنفس والطموح العالي والتخطيط للمستقبل الجيد يجعل الفرد متقائل بالنجاح. أما الأفكار اللاعقلانية تجعل الفرد متشائم بالفشل والخسارة، فالأفراد منخفضي الفاعلية لديهم أفكار متشائمة عن انجازاتهم وتطوير شخصيتهم. والأفراد مرتفعي الفاعلية يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس ولديهم مستوى طموح عالي ويملكون طاقة عالية وكذلك يخططون للمستقبل بقدرة فائقة وهو ما يؤكد (النشاوي، 2006) تعد طبيعة عينة الدراسة وبحكم التخصص ومدى رضاهم عنه، يمكنهم من تحقيق فاعلية ذات مرتفعة تؤهلهم من فتح آفاق مهنية وتعليمية معتبرة بالنسبة لهذا الأخير فالجامعة

توفر مناصب لخريجي هذا التخصص من خلال فتح كل موسم دراسي مناصب لاجتياز مسابقة الدكتوراه ومواصلة دراستهم والتي تحتاج إلى تصنيف في المراتب الأولى وهو ما يحفزهم لزيادة فاعليتهم الأكاديمية ليحضى كل طالب بالتصنيف المطلوب، ومن جهة أخرى فخريجي هذا التخصص فرص التوظيف متاحة على المستوى الشخصي من خلال فتح مراكز خاصة -وهي مطلوبة في وقتنا الراهن- سواء كمراكز لدور الحضانة ورياض الأطفال أو كأخصائيين وان لم توفر الدولة مناصب شغل وهو ما يجعلهم يشعرون بالرضا عن التخصص وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني وزيادة فاعليتهم الأكاديمية وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (بندق، 1983) التي كشفت عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين رضا الطلبة عن الدراسة والميل المهني والتعليمي، ودراسة (الزعبي، 2013) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي و كلا من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي.

وما يمكن قوله أن الطلبة من ذوي الفاعلية الذاتية الأكاديمية المرتفعة، يتعلمون بمتعة وارتياح، كما أن لديهم ثقة بقدرتهم على النجاح في الامتحانات وكتابة البحوث وهم أكثر قدرة على إدارة أمورهم التعليمية. وقد يتميز أصحاب فاعلية الذات الأكاديمية ببعض من الخصائص فهم يتحملون المسؤولية بجهد مرتفع وعندهم مستوى طموح عال، يخططون للمستقبل بقدرة فائقة، لديهم مستوى عال من الدافعية، وبالتالي فإن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (المخلافي، 2010) والتي كشفت عن وجود علاقة إرتباطية بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض السمات الشخصية.

2- تصور وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :

والتي تنص على ما يلي:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي "

لنفرض بأن الفرضية تحققت وبالتالي تم قبولها؛ ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء التصورات النظرية والدراسات السابقة.

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التخصصات يمكنها أن تحقق الذات الأكاديمية، وخاصة طلبة العلوم الاجتماعية باعتبار أن هذا التخصص أقرب في مضامينه إلى الحياة الاجتماعية فإن الدارسين في هذا التخصص يمكنهم وبكل سهولة تحقيق الذات الأكاديمية إذا كانت اتجاهاتهم ايجابية حول تخصصاتهم، والي يعتبر الدعامة الأولى في النجاح.

إن فكرة الفرد عن ذاته وما هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه، وإمكانياته، واتجاهه، نحو هذه الصورة، ومدى استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع تشكل لنا مفهوم الذات؛ وهو الهدف الأساسي الذي يسعى الإرشاد النفسي إلى تحقيقه في العلاقة بين مرشد-مسترشد، لذا فإن عينة الدراسة ومن خلال المقررات الجامعية التي تدرسها لها دور كبير في مساعدة الطلبة على التكيف مع طبيعة العملية التعليمية بما فيها رضاهم عن التخصص مما يؤدي إلى نمو وتطور الذات الأكاديمية وتطور مهاراتهم الأكاديمية بما يتلاءم مع متطلبات التخصص والبيئة المدرسية وعليه كلما كان الطلبة راضيين على تخصصهم ارتفع مستوى تقدير الذات لديهم بشكل عام والذات الأكاديمية بشكل خاص.

3- تصور وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على ما يلي:

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي "

لنفرض بأن الفرضية تحققت وبالتالي تم قبولها؛ ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء التصورات النظرية والدراسات السابقة، بحيث يمكن أن تعود النتائج المتحصل عليها إلى مايلي:

- الشعور بالرضا عن التخصص والارتياح بالنسبة للطالب ما يجعله يحقق رغبته في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلى البحث والرغبة في التعرف على البيئة وبالتالي زيادة

الدافع المعرفي وزيادة الدافعية للانجاز وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (صيفور، 2020) بأنه توجد علاقة بالدلالة الإحصائية بين الدافعية للانجاز والرضا عن التخصص الدراسي الجامعي لدى الطلبة ومستوى رضاهم مرتفع.

- ويمكن أن تعود النتائج المتحصل عليها إلى أنه كلما كان الطالب راض على التخصص الدراسي كلما الدافع المعرفي لديه مرتفع ويتصف بأنه يميل إلى الاستكشاف والمعالجة ويرغب في زيادة وتنمية بنيته المعرفية من خلال الرغبة في الحصول على الجديد من المعلومات والاستزادة منها، وقادر على تحديد مشكلاته وحلها بالطرق المناسبة، حيث يرى "ماسلو" أن الدافع المعرفي أو الحاجة إلى المعرفة هي أكثر وضوحا عند بعض الأفراد من غيرهم فحينما تكون هذه الحاجة قوية فسترافقها رغبة في الممارسة المنهجية القائمة على التحليل و التنظيم والبحث في العلاقات، وتؤدي هذه الحاجة دورا حيويا في سلوك الطلبة الأكاديمي لأن عملية استثمارها وتعزيزها تمكنهم من اكتساب المعرفة وأصول التفكير العلمي اعتمادا على دوافع ذاتية داخلية (شهد وفرحان وعكاب، 2017، 7)

4- تصور وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على ما يلي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى التحصيل والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي"

لنفرض بأن الفرضية تحققت وبالتالي تم قبولها؛ ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء التراث النظري والدراسات ذات العلاقة بالموضوع.

يعد تخصص العلوم الاجتماعية من التخصصات ذات الأهمية في مجالات الحياة، إذ أن الدارسين في هذا المجال يمتلكون مهارات تمكنهم من رؤية العالم بشكل مختلف ولديهم القدرة على تزويد طلبتهم بكل المهارات التحليلية والتواصلية التي تساعد في حل المشكلات وزيادة قوة التفاعل الاجتماعي كل هذا من شأنه أن ينمي بعض المفاهيم الايجابية والذي يؤثر على مفهوم الذات لدى طلبتهم مما يزيد من حاجتهم لتحصيل.

الطالب الجامعي حينما يكون راض عن تخصصه فإنه يعمل ما بوسعه ويجتهد قدر الإمكان للبروز فيه وتحقيق النجاح، لأنه يحقق له إشباعا ذاتيا من خلال المعلومات المكتسبة من جهة، وما يمثله التخصص الدراسي من وسيلة لتحقيق طموحات الطالب المستقبلية فهو ينظر إليه على أنه المستقبل بأكمله وهو ما يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة **سعد الدين بوطبال(2015)** حول توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

خلاصة الفصل:

تم البحث في الدراسة الحالية على العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي من خلال اختيار عينة من طلبة سنة أولى ماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كونهم في مرحلة انتقالية جديدة من مرحلة ليسانس إلى الماستر لنضجهم الكافي بالتخصص والتوجيه وطموحهم لعالم الشغل (المشروع المستقبلي) وهي مرحلة اختيار التخصص والرضا عليه.

ولقد تبين من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج بجانبه النظري والميداني والذي تم الإحاطة فيهم بجميع العناصر الملمة التي تتطلبها الدراسة، انطلاقا من المفاهيم النظرية والدراسات السابقة وتصورنا لدراستنا تم التوصل إلى النتائج التالية:

__ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

__ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

__ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

__ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى التحصيل والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

وبينت هذه النتائج أن عملية الرضا عن التخصص الدراسي مرتبطة بفاعلية الذات الأكاديمية وينعكس كلاهما عن الآخر وبالتالي نكون قد حققنا الهدف الجوهرى من هذه الدراسة، باعتبار أن الرضا عن التخصص يعد القاعدة الأساسية الذي يبنى عليه الطالب نجاحه أو فشله ذلك أنه مرتبط بمجاله الدراسي حاضرا والمجال المهني مستقبلا.

على الرغم أنه لا يمكننا تعميم نتائج دراستنا نظرا للظروف الحالية في البلاد ولم تطبق المقاييس على عينة الدراسة إنما هو تصور، لكننا حاولنا المساهمة في توضيح طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي، مما يمكن أن يشكل بداية لدراسات أكثر عمقا حول هذا الموضوع.

اقتراحات الدراسة :

- من خلال ما سبق؛ وفي ضوء النتائج المتوصل إليها ترى الطالبتين بضرورة:
- اقتراح إجراء دراسة حول مساهمة الأستاذ الجامعي وتنمية الاتجاه الايجابي نحو التخصصات الجامعية.
- إجراء دراسة حول فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المستوى، التخصص).
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي لحصر العوامل والمتغيرات التي تقف خلف تدني نسبة الرضا.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المؤثرة في فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- التثقيف من الحصص الإعلامية حول التوجيه لتوعية الطلبة أكثر بالتخصصات الموجودة.
- إقامة ملتقيات وندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص الجامعي.
- إعادة النظر في عملية التوجيه لأنها تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته الجامعية خاصة إذا كان التوزيع يعتمد على النتائج المتحصل عليها فقط.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- _ ابن منظور (1988). قاموس لسان العرب. القاهرة: دار المعرفة.
- _ بالعروسي، الزهرة (2017). فاعلية الذات العامة لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس والعمر. رسالة ماستر غير منشورة. جامعة الوادي: الجزائر.
- _ أبو عالي، عطا ف محمود (2012). فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 1 (9). 619_654.
- _ الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين. ط1. لبنان: دار الفكر العربي.
- _ البدارين، غيث سليمان و غيث، سعاد منصور (2013). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية. المجلة الاردنية في العلوم التربوي. (1)
- _ البندر، الحاسر عبد الرحمن (2008). الذكاء وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول والرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- _ الديب، علي محمد (1987). مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي: مصر.
- _ الزعبي، أحمد محمد (2017). التسويق الأكاديمي وعلاقته بكل من فاعلية الذات الأكاديمية وقلق المستقبل لدى عينة من جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق. 33 (1).
- _ الزياد، فتحي محمد (2001). علم النفس العام. ط1. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- _ الزياد، فتحي مصطفى (1998). البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها. المؤتمر الدولي الخامس. مركز الإرشاد النفسي كلية التربية. جامعة عين شمس: القاهرة.
- _ الشعراوي، علاء محمود جاد (2000). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. (44). 288_325.
- _ الصريفي، محمد عبد الفتاح حافظ (2001). البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين. الأردن: دار وائل.

- _ العبدلي، سعد بن حامد (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقتها بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- _ العتوم، عدنان والفرح عدنان (1995). أثر بعض المتغيرات الديمقراطية في مفهوم الذات لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن. أبحاث اليرموك. 11 (2). 53_78.
- _ العتوم، عدنان يوسف وعلاونه، شفيق فلاح والجراح، ذياب وأبو غزال، معاوية محمود (2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. الأردن: دار الميسرة.
- _ العتيبي، بندرين محمد الزيايدي (2009). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: السعودية.
- _ العدل، عادل (2001). تحليل لمسار العلاقة بين مكونات القدرة على المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطر. ج1. (25). جامعة عين شمس.
- _ العلى، نضر محمد وسحلول محمد عبد الله (2006). العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة صنعاء. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية. (1). 92_129.
- _ الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزمار الشمالي (2015). مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. (164) ج2. 237.
- _ المزروع، ليلي (2007). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 8. (4). 67_89.
- _ المشيخي، غالب بن محمد (2009). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات ووزراء السلطة الفلسطينية. رسالة ماجستير. فلسطين .
- _ المصري، نيفين عبد الرحمن (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: فلسطين.

- _ النشاوي، كمال أحمد الامام (2006). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. مؤتمر التعليم النوع ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. جامعة المنصورة: مصر. 12_13 أبريل 2006.
- _ بن شويطة، بلقاسم (2014). الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حسيبة بن بوعلي: الشلف.
- _ بوطبال، سعد الدين (2015). توقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة. مجلة الرواق. (1). جامعة مليانة. غليزان.
- _ بوعافية، هاجر وعميمون، أم الخير (2001). علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لطالب جامعي. جامعة ورقلة: الجزائر.
- _ تجيني، محمد أمين (2017). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماستر غير منشورة. جامعة سعيدة: الجزائر.
- _ حجازي، جولتان حسن (2013). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. المجلة الاردنية في العلوم التربوية. (4). 419_433.
- _ حسن، أحمد حسين محمد (2006). الرضا التعليمي لدى طلاب الاعلام التربوي. مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة. جامعة المنصورة.
- _ خلف، أحمد عبد الرسول (2009). تأجيل الترويج الأكاديمي وفعالية الذات والاستراتيجيات ما وراء المعرفية للقراءة كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية. مجلة التربية.
- _ خلفاوي، صفاء وشافو أنوار (2017). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية. رسالة ماستر غير منشورة. جامعة الوادي: الجزائر.
- _ داود، عزيز (2006). مناهج البحث العلمي والتربوي. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- _ رفقة، خليف سالم (2008). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات طلبة عجون الجامعية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. (23). 134_169.

- _ سمارة، عزيز وعصام، النمر والحسن هشام (1995). محاضرات في التوجيه والارشاد. ط2. عمان: دار الفكر.
- _ شهد، أكرم كامل وفرحات، سجي محمد وعكاف، سلام نور (2017). الدافع المعرفي لدى طلبة كية التربية في مجالي المعرفة (التذكر) والفهم (الاستيعاب). بحث تقدم به الطلبة. جامعة القادسية.
- _ عبد الرحمن، محمد السيد (1998). دراسات في الصحة النفسية. ج1. القاهرة: دار قبا للنشر والتوزيع.
- _ عبد الللاوي، سناء (2016). علاقة دافعية التعلم بالفاعلية الذاتية الاكاديمية لدى عسيري الحساب. رسالة ماستر غير منشورة. جامعة حمه لخضر: الجزائر.
- _ عبد المقصود، محمد (1995). فاعلية الارشاد الفردي والجماعي في تعديل مفهوم الذات لدى عينة من المراهقين المصابين بشلل الاطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة: مصر.
- _ عبيدات، محمد وأبو ناصر، محمد وغفلة مبيضين (1999). منهجية البحث العلمي. الأردن: دار اليازوري العلمية.
- _ عطية، أحمد محمد السيد (2008). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد: السعودية.
- _ علاونة، شفيق فلاح وبني حمد، علي احمد (2010). اثر التدريس بالحاسوب في التحصيل ومفهوم الذات الاكاديمي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 11 (1). 44_64.
- _ علي، طلعت أحمد حسن (2008). فعالية برنامج ارشادي مبني على الكفاءة الذاتية في الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز لدى المعلمين في ضوء الكادر الخاص كما يدركه الطلاب. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط. (2).
- _ غباري، ثامر علي (2009). دراسة أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة لذوي صعوبات التعلم في الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق: سوريا.
- _ غنيم، عثمان محمد (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- _ فتحي، هشام عبد الحميد عبد القادر والسيد، محمد أبو هشام (2007). البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جارنر وعلاقته بكل من فاعلية الذات وحل مشكلات تحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. (55).

_ قدوري، خليفة (2012). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ميلود معمري: تيزي وزو.

_ قرشي، فيصل (2011). التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الحاج لخضر: الجزائر.

_ لصقع، حسينة (2012). مفهوم الذات وعلاقته بتصورات الامومة لدى القناة الجامعية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. (7). جامعة وهران.

_ معروف، جهاد (2018). الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي سنة ثانية جامعي. رسالة ماستر غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي.

- Bandura.A (1997). Self-Efficacy the exercise of control. Stanfor University/New York. W.H/ free man and company.

-Thomas.J/(1986). Academic Studing. The Role of learning Strategies/ Educational Psychogist. 21(1-2).19-41.

_ Gender .Age and Achievement. http://WWW.uwstouy.edu.lb/thesis1_2003_zittrosed.pdf.

_Diane .L.W. (2003). Student self efficy in colleg science: An Investigation of.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الملحق رقم (02): استمارة صدق التحكيم لأداة القياس

الملحق رقم (03): الصورة النهائية لأداة القياس (بعد التحكيم)

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

قائمة الأساتذة المحكمين ودرجاتهم العلمية:

إسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص
بالموشي عبد الرزاق	دكتوراه	علوم التربية
جعلاّب محمد الصالح	دكتوراه	علم النفس
حوامدي الساسي	دكتوراه	علوم التربية
عدائكة دنيا	دكتوراه	علوم التربية
منصور مصطفى	دكتوراه	علوم التربية

الملحق رقم (02): استمارة صدق التحكيم لأداة القياس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة تحكيم

التخصص:

إلى الدكتور:

أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة:

في إطار التحضير لانجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه الموسومة ب: " فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالرضا عن التخصص لدى عينة من طلبة ثانية ماستر بجامعة الوادي "، لذا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المتمثلة في : الرضا عن التخصص، وفاعلية الذات الأكاديمية من أجل التفضيل بإبداء آرائكم واقتراحاتكم من حيث التحكيم والتعديل.

❖ الإشكالية :

هل توجد علاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص لدى الطالب الجامعي ؟

❖ تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى التحصيل والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي؟

❖ الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الأكاديمية والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع المعرفي والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجة إلى التحصيل والرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

❖ التعريفات الإجرائية :

🚩 **فاعلية الذات الأكاديمية :** هي درجة اعتقاد الفرد بامتلاكه القدرة على أداء العمل بشكل جيد داخل الصفوف الدراسية والمتمثلة في الدراسة الحالية بالأبعاد التالية: الذات الأكاديمية، الدافع المعرفي، الحاجة إلى التحصيل؛ وتعرف إجرائيا: بالدرجة التي سيحصل عليها أفراد العينة نتيجة استجاباتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية.

✚ الرضا عن التخصص الدراسي : ويعبر عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية، من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، ورضاه عن زملائه وعن طرق التوجيه المعتمدة والرضا عن المشروع المستقبلي؛ ويتحدد بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

■ جدول خاص بتحكيم مدى قياس الفقرات للموضوع والبعد:

أولاً/ مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس
البعد الأول: الذات الأكاديمية			
1	أشعر بالتفوق في أدائي الأكاديمي الجامعي.		
2	مستوى أدائي الحالي أقل من الأهداف العلمية.		
3	أرغب أن أكون في تصنيف A أو B في دفعتي.		
4	أرسم باستمرار لمستقبلي الأكاديمي.		
5	أغتنم كل الفرص المتاحة التي تجعلني متفوقاً أكاديمياً.		
6	ينتابني القلق والانزعاج لعدم تحقيق التصنيف في A أو B في دفعتي.		
البعد الثاني: الدافع المعرفي			
1	أستمر في حل المشكلات المعرفية التي تواجهني وأضع فروضاً لحلها.		
2	أستمتع بحل المشكلات الدراسية والبحثية التي تواجهني والتي يعتبرها بعض زملائي مستحيل حلها.		
3	أميل إلى إنشاء واجباتي الأكاديمية إلى أوقات قد لا تكون مناسبة.		
4	أناقش مع زملائي الغموض الذي يحيط بالبناء المعرفي بغرض توضيحه و تبسيطه.		
5	أفضل الاعتماد على نفسي أثناء إجراء البحوث النظرية و الميدانية.		
6	أملك اهتمامات تحصيلية ورغبات لتحصيل مختلف		

		المعارف العلمية.	
7		تزيد همتي عند مواجهة أي مشكلة أثناء قيامي بالبحوث	
8		أحرص على القيام بالواجبات في وقتها دون تأخير	
البعد الثالث: الحاجة إلى التحصيل			
1		أميل إلى الاستزادة في التحصيل العلمي للحصول على مركز مرموق	
2		أميل إلى الاستزادة في التحصيل العلمي لتحسين الوضع الاقتصادي	
3		مضاعفة الجهد العلمي لتحقيق مستوى أكاديمي أفضل	
4		أعتقد أن تحقيق الكفاءة العلمية مسألة معيارية	
5		أقضي أوقات طويلة في التحصيل العلمي دون كلل أو ملل أو الشعور بالإحباط	
6		تزداد همتي في التحصيل العلمي عندما أخاف من الفشل	
7		أشعر بالخجل أمام زملائي في الدفعة عند الحصول على درجات منخفضة عما يضمنه الآخرون بي	
8		أشعر أن الاستزادة في التحصيل العلمي يكسبني الاحترام	

ثانيا/ مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

الرقم	العبارات	يقيس	لا يقيس
البعد الأول: الرضا عن التخصص			
1	أرى بأن أغلبية مواد تخصصي ممتعة بالنسبة لي.		
2	أشجع الآخرين على التخصص الذي أدرس فيه.		
3	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل.		
4	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني أرغب في دراسته.		
5	أرى بأن المواد التي أدرسها لها فائدة علمية.		
6	أستمتع بالدراسة في هذا التخصص.		
7	أرغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص.		
8	أعتقد أنني أكون مرتاحا أكثر إذا درست في تخصص آخر.		
9	التزم بمزاويتي الدراسة في هذا التخصص.		
10	تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص.		
البعد الثاني: الرضا عن الزملاء			
1	أرى بأن علاقتي مع زملائي جيدة.		
2	أساعد زملائي إذا طلبوا مني ذلك.		
3	أشعر بأنني مرغوب من طرف زملائي.		
4	أشعر بالسعادة عند مشاركة زملائي في القيام بالعروض.		
5	أرى بأن هناك انسجام بيني وبين زملائي.		
6	أريد أن تبقى علاقتي مع زملائي محدودة.		
7	أحب مناقشة زملائي وتبادل الأفكار معهم داخل		

		الصف.	
8		أنا محظوظ لأنني أدرس مع طلبة مثل زملائي.	
البعد الثالث: الرضا عن طرق التوجيه			
1		يستحق الطلبة الأوائل ان تلبى رغبتهم في التوجيه.	
2		تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي.	
3		عدد الحصص التي قدمت لنا حول التخصص كانت كافية.	
4		من الطبيعي أن يراعي عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة.	
5		التركيز على نتائج الطلبة عند التوجيه ضرورية.	
6		توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتني في بطاقة الرغبات.	
7		تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة.	
البعد الرابع: الرضا عن المشروع المستقبلي			
1		أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه	
2		أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني لهذا التخصص.	
3		وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا ايجابيا في المستقبل.	
4		أرى بأن المقاييس التي أدرسها تمدني بالمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل المرتبط بمجال تخصصي.	

■ جدول خاص بتحكيم مدى سلامة الصياغة اللغوية

أولاً/ مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

الرقم	العبارات	سلامة الصياغة اللغوية	
		سليمة	غير سليمة
البعد الأول: الذات الأكاديمية			
1	أشعر بالتفوق في أدائي الأكاديمي الجامعي.		
2	مستوى أدائي الحالي أقل من الأهداف العلمية.		
3	أرغب أن أكون في تصنيف A أو B في دفعتي.		
4	أرسم باستمرار لمستقبلي الأكاديمي.		
5	أغتتم كل الفرص المتاحة التي تجعلني متفوقا أكاديميا.		
6	ينتابني القلق والانزعاج لعدم تحقيق التصنيف في A أو B في دفعتي.		
البعد الثاني: الدافع المعرفي			
1	أستمر في حل المشكلات المعرفية التي تواجهني وأضع فروضا لحلها.		
2	أستمتع بحل المشكلات الدراسية والبحثية التي تواجهني والتي يعتبرها بعض زملائي مستحيل حلها.		
3	أميل إلى إنشاء واجباتي الأكاديمية إلى أوقات قد لا تكون مناسبة.		
4	أناقش مع زملائي الغموض الذي يحيط بالبناء المعرفي بغرض توضيحه و تبسيطه.		
5	أفضل الاعتماد على نفسي أثناء إجراء البحوث النظرية و الميدانية.		
6	أملك اهتمامات تحصيلية ورغبات لتحصيل مختلف		

		المعارف العلمية.	
7		تزيد همتي عند مواجهة أي مشكلة أثناء قيامي بالبحوث	
8		أحرص على القيام بالواجبات في وقتها دون تأخير	
البعد الثالث: الحاجة إلى التحصيل			
1		أميل إلى الاستزادة في التحصيل العلمي للحصول على مركز مرموق	
2		أميل إلى الاستزادة في التحصيل العلمي لتحسين الوضع الاقتصادي	
3		مضاعفة الجهد العلمي لتحقيق مستوى أكاديمي أفضل	
4		أعتقد أن تحقيق الكفاءة العلمية مسألة معيارية	
5		أقضي أوقات طويلة في التحصيل العلمي دون كلل أو ملل أو الشعور بالإحباط	
6		تزداد همتي في التحصيل العلمي عندما أخاف من الفشل	
7		أشعر بالخجل أمام زملائي في الدفعة عند الحصول على درجات منخفضة عما يضمنه الآخرون بي	
8		أشعر أن الاستزادة في التحصيل العلمي يكسبني الاحترام	

ثانيا/ مقياس الرضا عن التخصص الدراسي :

الرقم	العبارات	سلامة الصياغة اللغوية	
		سليمة	غير سليمة
البعد الأول: الرضا عن التخصص			
1	أرى بأن أغلبية مواد تخصصي مملة بالنسبة لي.		
2	أشجع الآخرين على التخصص الذي أدرس فيه.		
3	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل.		
4	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني أرغب في دراسته.		
5	أرى بأن المواد التي أدرسها لها فائدة علمية.		
6	أستمتع بالدراسة في هذا التخصص.		
7	أرغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص.		
8	أعتقد أنني أكون مرتاحا أكثر إذا درست في تخصص آخر.		
9	التزم بمزاويتي الدراسة في هذا التخصص.		
10	تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص.		
البعد الثاني: الرضا عن الزملاء			
1	أرى بأن علاقتي مع زملائي جيدة.		
2	أساعد زملائي إذا طلبوا مني ذلك.		
3	أشعر بأني مرغوب من طرف زملائي.		
4	أشعر بالسعادة عند مشاركة زملائي في القيام بالعروض.		
5	أرى بأن هناك انسجام بيني وبين زملائي.		
6	أريد أن تبقى علاقتي مع زملائي محدودة.		
7	أحب مناقشة زملائي وتبادل الأفكار معهم داخل		

		الصف.	
8		أنا محظوظ لأنني أدرس مع طلبة مثل زملائي.	
البعد الثالث: الرضا عن طرق التوجيه			
1		يستحق الطلبة الأوائل ان تلبى رغبتهم في التوجيه.	
2		تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي.	
3		عدد الحصص التي قدمت لنا حول التخصص كانت كافية.	
4		من الطبيعي أن يراعي عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة.	
5		التركيز على نتائج الطلبة عند توجيه ضرورية.	
6		توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتني في بطاقة الرغبات.	
7		تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة.	
البعد الرابع: الرضا عن المشروع المستقبلي			
1		أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه	
2		أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني لهذا التخصص.	
3		وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا ايجابيا في المستقبل.	
4		أرى بأن المقاييس التي أدرسها تمدني بالمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل المرتبط بمجال تخصصي.	
5		يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في سوق العمل مستقبلا.	

▪ جدول خاص بتحكيم مدى ملائمة بدائل الاجابة:

البديل	غير مناسبة	مناسب	البدائل
			موافق جدا_ موافق_ محايد_ معارض_ معارض جدا

- الملاحظات:

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم(03): الصورة النهائية لأداة القياس (بعد التحكيم)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص ارشاد وتوجيه

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة السلام عليكم

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نخضع ارشاد وتوجيه بعنوان:

فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي

نضع بين ايديكم هذا الاستبيان يرجى التكرم بالإجابة على فقراته وفقا للتعليمات التالية:

أن تقرأ كل عبارة بدقة وتحدد إجابتك وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي ترى أنها مناسبة لك، لا تضع أكثر من علامة للفقرة الواحدة، واحرص على عدم ترك أي عبارة دون اجابة.

أولاً/ مقياس فاعلية الذات الاكاديمية:

الفقرات					البدائل				
موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا					
					1. استمر في حل المشكلات المعرفية التي تواجهني وأضع فروضا لحلها.				
					2. أشعر بالتفوق في أدائي الأكاديمي الجامعي.				
					3.تزداد همتي ي التحصيل العلمي عندما أخاف من الفشل.				
					4. أحرص على القيام بالواجبات في وقتها دون تأخير.				
					5.أستمتع بحل المشكلات الدراسية التي تواجهني والتي يعتبرها بعض زملائي مستحيل حلها.				
					6.أناقش مع زملائي الغموض الذي يحيط بالبناء المعرفي بغرض توضيحه وتبسيطه.				
					7.أرسم باستمرار لمستقبلي الأكاديمي.				
					8.تزيد همتي عند مواجهة أي مشكلة أثناء قيامي بالبحوث.				
					9.ينتابني القلق والإزعاج لعدم تحقيق التصنيف في A أو B في دفعتي.				
					10.أميل الى الاستزادة في التحصيل العلمي للحصول على مركز مرموق.				
					11.أشعر بالخجل أمام زملائي في الدفعة عند الحصول عند درجات منخفضة عما يضمنه الآخريين بي.				
					12.أرغب أن أكون في تصني A أو B في دفعتي.				
					13.أميل الى انشاء واجباتي الاكاديمية الى أوقات قد لا تكون مناسبة.				
					14.مضاعفة الجهد العلمي لتحقيق مستوى أكاديمي أفضل.				

					15. أشعر أن الاستزادة في التحصيل العلمي يكسبني الاحترام.
					16. أملك اهتمامات تحصيلية ورغبات لتحصيل مختلف المعارف العلمية.
					17. أقضي أوقات طويلة في التحصيل العلمي دون كلل أو ملل أو الشعور بالإحباط.
					18. أغتتم كل الفرص المتاحة التي تجعلني متفوقا أكاديميا.
					19. أميل إلى الاستزادة في التحصيل العلمي لتحسين الوضع الاقتصادي.
					20. مستوى أدائي الحالي أقل من الأهداف العلمية.
					21. أفضل الاعتماد على نفسي أثناء إجراء البحوث النظرية والميدانية.
					22. أعتقد أن تحقيق الكفاءة العلمية مسألة معيارية.

ثانيا/ مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

الفقرات					البدائل				
موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
					1. أرى بأن المواد التي أدرسها لها فائدة علمية.				
					2. أشعر بأنني مرغوب من طرف زملائي.				
					3. أرى بأن أغلبية مواد تخصصي مملة بالنسبة لي.				
					4. أرى بأن علاقتي مع زملائي جيدة.				
					5. تعجبني المقاييس التي تدرس في هذا التخصص.				
					6. أشجع الآخرين على التخصص الذي أدرس فيه.				
					7. أنا محظوظ لأنني أدرس مع طلبة مثل زملائي.				
					8. من الطبيعي أن يراعي عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة.				
					9. أشعر أحيانا بعدم الارتياح في متابعة الدراسة في هذا التخصص.				
					10. التزم بمزاويتي الدراسة في هذا التخصص.				
					11. أحب مناقشة زملائي وتبادل الأفكار معهم داخل الصف				
					12. أعتقد أنني أكون مرتاحا أكثر إذا درست في تخصص آخر				
					13. تقبلي لهذا التوجيه يرفع من تحصيلي الدراسي.				
					14. أريد أن تبقى علاقتي مع زملائي محدودة.				
					15. معرفتي السابقة بالتخصص مع قدراتي على				

					التحصيل
					16. أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه.
					17. أرى بأن هناك انسجام بيني وبين زملائي.
					18. أرغب في متابعة الدراسة في هذا التخصص.
					19. أحب التخصص الذي أدرس فيه.
					20. يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل.
					21. وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا ايجابيا في المستقبل.
					22. التركيز على نتائج الطلبة عند توجيه ضرورية.
					23. أرى بأن المقاييس التي أدرسها تمدني بالمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل المرتبط بمجال تخصصي.
					24. تعجبني المعايير المتبعة في توجيه الطلبة في الجامعة.
					25. يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في سوق العمل مستقبلا.
					26. اساعد زملائي إذا طلبوا مني ذلك.
					27. أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني لهذا التخصص.
					28. أشعر بالسعادة عند مشاركة زملائي في القيام بالعروض.
					29. توجيهي لهذا التخصص كان حسب الرغبة في بطاقة الرغبات.